يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ٣ شباط ١٩٩١ ، الموافق ١٩ رجب ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٢٢ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●
יום ראשון 3.2.1991 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 222/47 - 3.2.1991 - Price: 1.30 Shekel

رئيس لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة:

يجب وضع حد لقرار حظر التجول على سكان الاراضي المحتلة

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - وجه رئيس لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة وعضو مجلس الشيوخ في البيرو، اتريكي برناليس بالييستيروس، نداء الى اسرائيل يدعوها الى وضع حد لقرار حظر التجول المفروض على الاراضي المحتلة منذ ١٧ كانون الثاني.

وفي تصريح ادلى به امام اللجنة يوم الجمعة الماضي تحدث بالييستيروس عن «انباء واردة عن الوضع الحالي للسكان المدنيين في الاراضي المحتلة الناجم عن قسوة حظر التجول المفروض عليهم».

وقال ان حظر التجول هذا ادى الى «تدهور وضع هؤلاء السكان وبخاصة في ما يتعلق بامداداتهم من المواد الغذائية والادوية».

واعرب عن «عميق القلق» لهذا الوضع ووجه «نداء الى السلطات الاسرائيلية لكي تضع حدا لهذا الوضع.. وذلك لاسباب انسانية ملحة».

طهران - مركز الدبلوماسية لانهاء الحرب

رفسنجاني: ايران ستفعل كل ما بوسعها لوقف اطلاق النار

● زيارة سعدون حمادي لطهران كانت مثمرة ● مسؤولون من الجزائر واليمن وفرنسا يجرون مباحثات في ايران ● دول عدم الانحياز، التي ستجتمع هذا الاسبوع في بلغراد، اعدت مشروعا لوقف اطلاق النار وبدء المفاوضات لتسوية سلمية ●

● طهران - «و.ص.ف» - بعد خمسة عشر يوما من اندلاع المعارك كانت طهران، التي بدت لفترة طويلة وكأنها غير مبالية بالازمة الخليجية، جهودها للتوصل الى انهاء النزاع في الخليج.

فقد صرح الرئيس، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، امس السبت، لدى استقباله وزير الخارجية الجزائري، سيد احمد غزالي، بأن ايران «ستفعل كل ما بوسعها لوقف اطلاق النار».

وبات هذا السعي لاقرار السلام محور نشاط المسؤولين الايرانيين الذين استقبلوا خلال الايام الاخيرة عددا كبيرا من الموفدين من العراق والجزائر واليمن

● البقية على صفحة ١١ ●

الحكومة تبحث ضم زعيم حركة «الترانسفير» الى صفوفها

● زئيفي - وزير بلا وزارة وعضو «اللجنة الوزارية المقلصة لشؤون الامن» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى مدير ديوان رئيس الوزراء يوسي احيمئير، النبأ الذي نشر اليوم (الاحد) في «يديعوت احرونوت» حول ان رئيس الوزراء يتسحاق شمير، هدد بالاستقالة اذا ما رفضت الحكومة المصادقة على انضمام النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي (موليدت) الى الحكومة.

واعلن احيمئير ان سياسة الحكومة لن تتغير في اعقاب انضمام زئيفي اليها وأن الترانسفير ما كان ولن يكون جزءا من سياستها.

هذا، وبحثت الحكومة اليوم قضية انضمام زئيفي اليها. وكان عدد من الوزراء اعرب عن معارضته لدخول النائب الترانسفيري الى الائتلاف الحكومي.

ويأتي انضمام زئيفي الى الحكومة بعد

● البقية على ص ٧ ●

صحيفة «واشنطن بوست»:

الهجوم العراقي على الخفجي فاجأ قيادة القوات الامريكية!

● مسؤول عسكري امريكي: الهجوم العراقي اعد بشكل جيد وعلى مستوى عال ● مسؤول عراقي: معركة الخفجي حققت اهدافها وزمام المبادرة لا يزال وسيبقى في ايدينا ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس (السبت)، ان قيادة القوات الامريكية فوجئت ببعض ما يملكه الجيش العراقي من قدرات ابان هجومه على مدينة الخفجي السعودية.

وصرح مسؤولون مدنيون وعسكريون للصحيفة بان اول هجوم بري عراقي سبقه ولا شك اعداد دقيق وتنسيق على مستوى عال تحت اشراف الرئيس العراقي صدام حسين نفسه.

واضافوا ان كتائب المدرعات العراقية برهنت على انها قادرة ليلا على عبور

● البقية على صفحة ٥ ●

المدفعية الاسرائيلية تقصف مواقع فلسطينية في جنوب لبنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قصفت المدفعية الاسرائيلية، الليلة الماضية، مواقع فلسطينية الى الشمال من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

واعلن انه لم تقع الليلة الماضية اية محاولة من جانب الفلسطينيين لاطلاق صواريخ «كاتيوشا» على اسرائيل.

في اوقات اطلاق صفارات الانذار الحقيقية

جنود الاحتلال يجمعون عشرات الشبان في مخيم الدهيشة ويجبرونهم على خلع ملابسهم و «الرقص» في مكان تجميعهم!!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قالت مصادر محلية في بيت لحم ان جنود الاحتلال في مخيم الدهيشة يقومون بجمع عشرات الشبان في اوقات اطلاق صفارات الانذار الحقيقية، ويجبرونهم على خلع ملابسهم و «الرقص» في مكان تجميعهم في الشارع الرئيسي (القدس/ الخليل) بمحاذاة المخيم!!

وتفيد هذه المصادر انه جرى تطبيق مثل هذا التنكيل عدة مرات بما فيها الليلة الماضية!

ويذكر ان اهالي معظم المناطق المحتلة وبخاصة في الضفة الغربية لا يدخلون الى الغرف محكمة الاغلاق وقت اطلاق صافرة الانذار بل يخرجون الى اسطح المنازل وشرفاتها لرؤية الصواريخ!

«أسوشيتدبرس» عن مصادر اسرائيلية

اسرائيل تدرس خطة لارسال قوة «كوماندو» الى العراق!

● الظهران - نسبت وكالة انباء «اسوشيتدبرس» في تقرير لها من الظهران، الى مصادر اسرائيلية القول انه بقي لدى العراق ١٦ منصة متحركة لاطلاق صواريخ «الحسين» في غرب العراق فقط.

واضافت هذه المصادر ان اسرائيل تدرس خطة لارسال جنود «كوماندو» الى غرب العراق لتدمير منصات اطلاق الصواريخ واهداف عراقية اخرى.

سوفييتيان يراقبان حرب الخليج «مباشرة» من الفضاء

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلنت محطة تلفزيون موسكو الاولى، في نشرتها الاخبارية مساء يوم الجمعة الماضي، ان اثنين من السوفييت يراقبان حرب الخليج «مباشرة من الفضاء». وبثت صورا التقطها رواد الفضاء في محطة «مير» المدارية من الفضاء.

والوثيقة، التي تستمر ثلاثين دقيقة، جيدة جدا. ويمكن المشاهدون من رؤية اعمدة عديدة من الدخان قرب مدينة الكويت وقرب المكان الذي جاءت منه بقعة النفط. وحدود البقعة النفطية واضحة جدا وكذلك المدينة والصحراء المحيطة بها.

واوضح مذيع النشرة ان «المحطة حلقت فوق الكرة الارضية لمدة ساعة ونصف الساعة على ارتفاع مئتي كيلومتر من الارض». وعلق رائدا الفضاء فيكتور افاناسييف وموسى ماناروف على الصور. وقال ماناروف «اننا نرى اشارات الحرب. نرى النفط يشتعل وهذه الكارثة البيئية التي لم يسبق لها مثيل تحدث».

قائد سلاح الجو الاسرائيلي يهدد بابادة الطيران الاردني!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد قائد سلاح الجو الاسرائيلي، الجنرال اليهو بن نون، بابادة الطيران الاردني اذا حاول اعتراض عملية جوية اسرائيلية ضد العراق.

واكد الجنرال بن نون، في حديث نشرته يوم الجمعة الماضي صحيفة «يديعوت احرونوت»، ان «على الاردنيين ان يفهموا انه وكما تمر الصواريخ العراقية من فوق رؤوسهم فاننا قد نكون مضطرين للقيام بذلك دون التعرض لسيادتهم. وان لم يفهموا ذلك فلن يعود لسلاح الجو الاردني وجود».

واكد ان الطيران الاسرائيلي بات مستعدا للقيام بعمليات وخصوصا في شمال غرب العراق لتدمير بطاريات صواريخ ارض - ارض التي «ما زالت تهدد اسرائيل على الرغم من الفاعلية التي ابداها سلاح الجو الامريكي خلال الايام الاخيرة».

ورأى الجنرال الاسرائيلي ان «استراتيجية الطيران الامريكي تقوم على اساس القصف المكثف والمنهجي وقد بدأت النتائج تظهر. لكن هذا يحتاج وقتا اكثر مما كنا نعتقد في السابق فقد يلزمه

● البقية على صفحة ١١ ●

وزير الحربية الامريكي:

اسرائيل سترد بأسلحة غير تقليدية اذا ما هاجمها العراق بالسلاح الكيميائي

● واشنطن - الوكالات - هدد وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، باستخدام الاسلحة غير التقليدية ضد العراق، اذا ما استخدم الاخير الاسلحة الكيميائية.

وفي رده على سؤال لشبكة التلفزيون الامريكية «سي. ان. ان»، مساء امس، حول عدم استخدام الرئيس العراقي صدام حسين للاسلحة الكيميائية حتى الآن، قال: «اعتقد انه (صدام حسين) يعرف اذا ما توجه لاستخدام الاسلحة الكيميائية فسيكون ذلك تصعيدا يسمح باستخدام اسلحة ذات قدرة على التدمير الشامل، وعندما ستهيأ الظروف، اذا كان الحديث يدور حول اسرائيل، مثلا، فانها سترد

● البقية على ص ٧ ●

جنود ألمان يرفضون الذهاب الى تركيا

● بون - «و.ص.ف» - ذكر اعضاء في كتيبة الدفاع الجوي في بيرفورد (شرق)، أمس السبت، ان حوالي ٣٠ جنديا المانيا ينتمون الى هذه الكتيبة رفضوا الذهاب الى تركيا حيث من المقرر ان ينضموا الى وحدات قوة التدخل السريع التابعة لحلف شمال الاطلسي.

وتضم هذه الكتيبة الفا ومئة رجل.

اختفاء ٥٠ آلية عسكرية امريكية في السعودية

● الرياض - بدأت الشرطة العسكرية الامريكية في الخليج، اليوم (الاحد)، التحقيقات حول اختفاء ما لا يقل عن ٥٠ آلية عسكرية امريكية في السعودية.

ويسود الاعتقاد بأن هذه الآليات وقعت في ايدي متسللين عراقيين كانوا يعتزمون تنفيذ عمليات هجومية على مواقع القوات الامريكية المرابطة في السعودية.

موداعي يطلع الحكومة

(٤٠) مليون دولار الاضرار المادية جراء القصف العراقي لاسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدر الاضرار المادية، التي لحقت بالمباني السكنية والاثاث جراء القصف الصاروخي العراقي لاسرائيل، بـ ٣٥ - ٤٠ مليون دولار، وبلغ عدد طلبات الحصول على تعويضات عن هذه الاضرار ٩٠٠٠ طلب.

هذا ما اطلع وزير المالية، يتسحاق موداعي، اعضاء الحكومة عليه في جلستها الاسبوعية اليوم.

كما اطلع موداعي الحكومة على عمل ضريبة الاملاك في مجال تعويض المتضررين جراء القصف العراقي.



هل تبنت حكومة شمير مشروع «الترانسفير» الجهنمي؟

● بانضمام حركة «موليدت» الى الائتلاف الحكومي ودخول زعيمها رحبعام زئيفي الى الحكومة والى طاقم «اللجنة الوزارية المقلصة لشؤون الامن» تصبح حكومة اسحق شمير بأسرها موصومة بعار «الترانسفير» سيء الصيت، اضافة الى وصمات اخرى من الصعب حصرها في مجال العداء للسلام والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومعاداة حقوق العاملين والجماهير الشعبية.

ولا شك ان ابناء شعبنا العربي الفلسطيني يدركون، ادراكا عميقا، الهدف الاخطر من ادخال زئيفي الى الحكومة وهو الشخص الذي «لمع نجمه» سياسيا بالاستناد الى دعواه الاجرامية لتنفيذ «الترانسفير» بحقهم فورا من دون تسويف. اما انصار السلام اليهود فانهم يجنون على انفسهم وعلى مستقبلهم السياسي وعلى آفاق وممكنات التعايش وحسن الجوار بين الشعبين اذا هم صرفوا الانتباه عن توقيت ضم زئيفي الى الحكومة بينما تتصاعد الاصوات وتتكرر النداءات التي تطالب بحماية المناطق الفلسطينية المحتلة من الترحيل الجماعي (الترانسفير)، بعد ان اصبح التهديد بهذا الترحيل خطرا حقيقيا تلوح به، على رؤوس الاشهاد، اوساط عديدة في اسرائيل.

بالانطلاق من هنا فاننا ننظر برضى الى بوادر حملة التسخط والتنديد بهذه الخطوة المغامرة المجنونة التي اقدمت عليها حكومة شمير، سواء من قبل الاوساط السلامية وحتى من قبل بعض الاوساط داخل الليكود نفسه. وهذه الحملة ينبغي ان تقوى اكثر فأكثر ولسان حال الواقفين وراءها يتساءل: هل تحولت الحكومة، بعد ضم زئيفي الى صفوف وزرائها، الى رفع لواء «الترانسفير» بشكل علني؟

وفي الوقت نفسه فاننا نناشد العالم اجمع ان يصب اهتمامه على رؤية الاهداف الحقيقية الكامنة وراء اسناد حقيبة وزارية لزعيم حركة «الترانسفير» في اسرائيل والتي تشكل، في جوهرها، تحديا للسلام المنشود في المنطقة وللمجتمع الدولي قاطبة. نناشد مجلس الامن والامم المتحدة والدول الكبرى ان تتفرغ قليلا لمهمة لا تقل الحاحا عن مهمة «تحرير الكويت»، وهي مهمة توفير حماية دولية لابناء الشعب العربي الفلسطيني في دولتهم المحتلة باعتبارهم العنوان الرئيسي الذي يقصده التهديد «بالترانسفير» بعد ان اصبح الواقف وراء هذا التهديد وزيرا في حكومة اسرائيل.

ويبقى اخيرا ان مثل هذه الخطوة المغامرة تكفي جوابا على مختلف الاوساط للتخفيف من غلواء الاستماتة في اعلان الولاء للاجماع القومي الصهيوني حول الحرب، الذي يبدو ان احدى نتائجه تتمثل في فتح المزيد والمزيد من الشهية العدوانية والرفضية لحكام اسرائيل حيال الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية جمعاء.

(«الاتحاد»)

شمير: الجيش الاسرائيلي مستعد في اية لحظة للقيام بما «يتعين عليه القيام به»!

● «م.ت.ف لن تكون ابدا محاورا من اجل السلام»! ●

●القدس ـ كرر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير، يوم الجمعة الماضي، في القدس رفضه التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وقال ان المنظمة «لن تكون ابدا محاورا من اجل السلام ولن تشرك ابدا في اي مؤتمر».

وكان شمير يتحدث امام ١٢٠٠ يهودي فرنسي يقومون بـ «زيارة تضامن مع اسرائيل». وادعى شمير بأن هدف حرب الخليج هو «ابادة اسرائيل دولة وشعبا»!!

وقال «نحن مشاركون في هذه الحرب رغما عنا. انها حرب خاصة جدا لا تخاض ضد جيشنا وانما ضد السكان المدنيين. انها حرب لا ترمي الى تحقيق نصر عسكري وانما الى ابادة اسرائيل دولة وشعبا»!!

واضاف، وسط تصفيق الحشد «ولكنهم لن يتمكنوا من تحقيق ذلك. لن يتمكنوا ابدا»!

وفي ما يتعلق باحتمال رد اسرائيل على الهجمات الصاروخية العراقية قال شمير «ان كون هذه الحرب موجهة ضد المدنيين لا يعني ان يكون جيشنا سلبيا. ان جيش الدفاع الاسرائيلي يسهر على أمننا وهو مستعد في اية لحظة للقيام بما يتعين عليه القيام به».

وتابع «يقولون لنا اننا نتبع سياسة ضبط النفس لكن سياستنا هي دائما نفسها وهي الدفاع عن الدولة وعن شعب اسرائيل. وعندما نهاجم نختار دائما السبيل الاكثر فاعلية. واليوم ربما اتبعنا سياسة ضبط النفس لكننا قد لا نتبع هذه السياسة غدا».

وقال شمير انه «يأسف» لأن منظمة التحرير الفلسطينية «تحظى بشعبية في فرنسا». واضاف: «قبل عامين قالت منظمة التحرير انها تريد السلام وانها لن تلجأ ابدا الى الوسائل الارهابية. لكن كفاها صدور كلمة او جملة عن الدكتاتور العراقي لكي تتحول الى مؤيد شديد لهذا القاتل»!

وقال: «اننا نتوق الى السلام لكننا لن نتحدث عن السلام الا مع اناس يرغبون صادقين في السلام الحقيقي».

واكد شمير ان القدس «ستبقى الى الابد عاصمة بلادنا وقلب الشعب اليهودي بأكمله وروحه».

«اصغر سجينة حرية فلسطينية»



● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة المركزية في القدس يوم الاحد (١٩٩١/١/٢٧) على الطالبة شيرين محمد عريقات (١٤،٥ سنة) (في الصورة اعلاه)، بالسجن لمدة سبعة اشهر منها ثلاثة اشهر بالسجن الفعلي واربعة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها الف شيكل.

وكانت قوات «الامن» اعتقلت الطالبة شيرين عريقات وهي من سكان قرية ابو ديس بالقرب من القدس يوم (١٩٩٠/١٢/٢٧) على مدخل مدرستها التي تتلقى تعليمها فيها وهي مدرسة الفتاة اللاجئة في القدس. ووجهت اليها تهمة قذف قوات «الامن» بالحجارة.

وبعد اصدار الحكم على الطالبة شيرين عريقات فهي «تتقلد» رتبة اصغر سجينة حرية فلسطينية من بين سجينات الحرية الاخريات.

وقد ترافع عنها المحامي ابراهيم نصار.

«من دهنه اقلي له»!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هكذا يعلق اهالي الضفة الفلسطينية على عملية توزيع بعض كمامات الوقاية من الغازات الكيماوية التي تجري في عدد من المناطق المحدودية في الضفة وعلى جباية اثمانها. فبالاضافة الى عملية التوزيع العشوائية فانها تستغل بجباية الاموال بطرق شتى مثل التفتيش في ملف المتقدم للحصول على كمامة من نواح ضرائبية (وايضا امنية). واذا لم تتوفر مثل هذه النواحي فانه يجري تمزيق بطاقة هوية الشخص المعني. مراسلنا سجل نحو (٣٠) حالة تمزيق هوية في بيت جالا كان من بينها، مثلا، بطاقات هوية الشبان جوني يعقوب ابو عيد (٢٩ عاما) وخضر ابراهيم الشاعر (١٨ عاما) والبرت موريس هاني (١٨ عاما).

بقيت الاشارة الى ان تكلفة اصدار بطاقة هوية جديدة هي (٢٠٠) شيكل «فقط لا غير».

تخفيض مدة الاعتقال الاداري ضد فالح العطاونة الى النصف

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان لجنة الاعتراضات العسكرية نظرت قبل يومين في الاعتراض الذي تقدم به الزميل فالح العطاونة المحرر الادبي في اسبوعية «الطليعة» المقدسية وقد جرى تخفيض امر الاعتقال الاداري ضده الى النصف (ستة شهور بدلا من عام كامل). وقد ترافع عنه المحامي محمد شاهين.

من مظاهر التعاون في ظل الحصار الشامل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحدث مراسلونا في كافة المناطق عن مظاهر التعاون والتكافل الاجتماعي التي تعم القرى والتجمعات السكانية في الصدد من مناطق الضفة والقطاع ونورد فيما يلي نماذج من احدى قرى رام الله (عارورة التي تبعد ٣٥كم من رام الله) ويسري عليها نظام حظر التجول كباقي القرى والتجمعات. فقد قرر موزعو اسطوانات الغاز في القرية بيع اسطوانة الغاز بـ (١٨) شيكل للمواطنين علما بان سعرها العادي اكثر من (٢٠) شيكل. اما جمعية عارورة فقد دعت اصحاب سيارات الاجرة لعمل مناقصة لنقل المواطنين الى مدينة رام الله ورست على (٢٠) شيكل بدلا من (٣٥) في الوضع العادي. اصحاب مزارع البيض باعوا كرتونة البيض بـ (٦،٥) شيكل بدلا من (١٠) شيكل في اسواق الضفة.

اما سعر كيلو الدجاج فقد بيع بـ (٣) شيكل فقط حيث يباع في مناطق اخرى بـ (٥ ـ ٦) شيكل.

المدارس الجماهيرية وجمعية «الهدى» للمسن في طمرة تقوم بحملة شرح وفحص على بيوت المسنين في القرية

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو ـ بمبادرة من المدارس الجماهيرية، قامت مجموعة من المتطوعين في طمرة وبمشاركة جمعية «الهدى» للمسنين في القرية بزيارة تفقدية الى بيوت المسنين في القرية، وذلك للتأكد من وجود غرفة محكمة الاغلاق لكل مسن ولفحص صلاحيتها وكذلك لارشادهم حول كيفية استعمال الكمامة (لانهم لم يتلقوا شرحاً وافياً عند توزيع الكمامات على اهالي القرية). وكذلك تقديم هدايا رمزية لكل مسن عبارة عن بعض الحلوى.

وكان المجلس المحلي قد قام بشراء حوالي (٥٠٠) هدية تم توزيعها على المسنين.

وبدأت الحملة يوم الجمعة وتنتهي اليوم الاحد ويشارك فيها حوالي (٣٠) متطوعا وزعوا على (٩) فرق جابوا جميع احياء القرية وقدموا الشرح الكافي لطمأنة المسنين ورفع معنوياتهم.

هذا، وقد شعر المسنون بالارتياح وشكروا المبادرين الى هذا العمل والاهتمام والعناية بهم.

ومن جهة اخرى، اخذ المشاركون بالحسبان تقديم المواد العازلة مثل الاشرطة اللاصقة والنايلون للبيوت التي تنقصها هذه المواد.

وسط استمرار حظر التجول البشع:

سلطات الاحتلال تلغي تصاريح كانت منحتها لتنقل عشرات المزارعين في قطاع غزة

● جنود الاحتلال يمزقون التصاريح من اصحابها!●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تراجعت سلطات الاحتلال عن منح التصاريح التي منحتها لتنقل عشرات المزارعين في قطاع غزة اثناء حظر التجول المفروض هناك منذ (١٨) يوما متتالية تهدد مختلف قطاعات الاقتصاد في القطاع.

وقام الجنود بتمزيق التصاريح من اصحابها بما في ذلك بعض المخابز التي عرف من بينها في غزة «مخبز الازهر» في حي الرمال. ويفيد مراسلنا في القطاع انه مضت اربعة ايام على مطالبة دائرة الزراعة في غزة لسلطات الحكم العسكري لتزويد نحو (٢٠٠) مزارع بتصاريح تنقل خلال حظر التجول دون ورود اية ردود عليها.

هذا، ولم يجر رفع اوامر حظر التجول يوم الجمعة عن اية منطقة في الضفة والقطاع وذلك في محاولة لمنع توجه المواطنين الى المساجد وحصول تجمعات في اعقاب اداء «صلاة الجمعة» في المساجد الكبيرة حسبما يعتقد مراقبون وكان الشيء نفسه حصل الاسبوع قبل الماضي ايضا.

على صعيد اخر فقد تدخلت قوات كبيرة من الجنود لقمع تجمع للاهالي في مخيم خانيونس حصل في اثناء رفع حظر التجول لبعض الوقت بعد ظهر يوم الخميس في المخيم. وقد جرت صدامات بين الاهالي والجنود الذين استخدموا العيارات المختلفة واصابوا شابين بعيارات معدنية احدهما في رأسه (مصباح جاد الله ـ ٢٠ عاما) وصفت حالته بانها متوسطة.

وفي حي الشجاعية اطلق الجنود النار باتجاه الشاب احمد عبد الخالق (٢٥ عاما) فاصابوه في خصيتيه وذلك بحجة خرقه لحظر التجول. ويقول مراسلنا في القطاع ان حملة اعتقالات جرت في صفوف شبان خرجوا لقضاء احتياجات عائلاتهم اثناء رفع الحظر عن غزة والذي يقتصر على النسوة فقط بعد ظهر يوم الخميس فيما واصلت قوات الجيش الاعتداء بالضرب على النساء والاطفال في انحاء مختلفة من القطاع زاد عدد ضحاياها عن (١٥) مواطنا كان من بينهم الطفلة نعمة ابو نحل (١٠ سنوات) من مخيم الشاطيء، وحمدي الحلو (٩ سنوات) من حي الرمال وكل من ريم وندى المبيض (٣٥ و٤٥ عاما) من حي الشجاعية.

على صعيد اخر علم ان من بين الذين تم تمزيق تصاريح تنقلهم في اثناء حظر التجول في القطاع المزارعين عثمان النخالة وحافظ البورنو والحيس حسان اضافة الى تاجر الحمضيات ابو جمال البطش.

من جهة ثانية فقد جرت حملة مداهمات واسعة النطاق في قرية بزارية/نابلس تمكن خلالها الجنود من اعتقال عدد كبير من المواطنين بينهم ثلاثة مطاردين هم عامر حمد ونعمان تميم سالم وعبد الجبار سليم سالم كما جرت حملة مداهمات مشابهة في قرية زواتا وفي حارة الياسمينة وحي رفيديا ومخيم عين بيت الماء في نابلس ايضا.

مجهول يسرق (١٢) الف شاقل من «البنك العربي» في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام مجهول مسلح ومقنع في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الجمعة باقتحام «البنك العربي» ـ الفرع الرئيسي في شفاعمرو.

وقام اللص باشهار مسدسه في وجه موظف البنك، ناجي شحادة، واجبره على اعطائه المبلغ الذي في عهدته. والمبلغ المسروق (١٢) الف شاقل وفر هاربا.

هذا وعلى الفور تم استدعاء الشرطة التي حضرت وباشرت بالتحقيق على الفور، كما اقامت الشرطة الحواجز عند مداخل المدينة.

ومن جهة اخرى، علم مراسلنا ان الشرطة القت القبض على عدة اشخاص كانوا قد سرقوا سيارة مليئة بالمواد الغذائية في الساعة الثامنة من صباح اليوم نفسه بالقرب من ساحة باب الدير.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس ـ هاتف وفاكس ـ (٠٢/٢٨٨٣٦٦) ■ مكتب عكا ـ ساحة قرحي. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣) ■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨ ■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ ■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤) ■ مكتب كفرياسيف ـ ابوسنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١) ■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩ ■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

العراق: طيارات القوات الحليفة قصفت، عمدا، احياء سكنية ومنشآت مدنية لا علاقة لها بالمجهود الحربي!

● بوش وميتران وفهد وميجور مسؤولون مباشرة عن هذه الجرائم ●

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ قالت اذاعة بغداد ان الطيارين الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين والايطاليين الذين يقصفون العراق قتلوا «عددا كبيرا من المدنيين» ويجب اعتبارهم «مجرمي حرب».

وأضافت ان الرئيسين الامريكي، جورج بوش والفرنسي، فرانسوا ميتران والملك السعودي، الملك فهد ورئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، هم «مجرمو حرب».

واكدت الاذاعة ان الطيارين التابعين للقوات الحليفة «قصفوا عمدا احياء سكنية ومنشآت مدنية لا علاقة لها بالمجهود الحربي العراقي». واضافت انهم «قتلوا بأعصاب باردة عددا كبيرا من النساء والاطفال والشيوخ». واكثر من ذلك فان بعضهم لم يكتف باطلاق الصواريخ على الاحياء السكنية بل قاموا باطلاق النار على المارة في الشوارع». ولم تحدد الاذاعة عدد المدنيين الذين قتلوا في عمليات القصف الجوية.

وأضافت ان بوش وميتران وميجور والملك فهد مسؤولون مباشرة عن هذه الجرائم المرتكبة في حق العراق. وتابعت «يجب ان يعرفوا انه لن يكون هناك اي غفران وان كل واحد منهم سيتلقى العقاب الذي يستحقه».

وقالت الاذاعة ان «بوش وميجور وميتران ليسوا سوى الوجوه الجديدة لشخصيات يعرفها العرب باسماء اخرى مثل هاري ترومان وانطوني ايدن وغي موليه وغيرهم من المتعصبين الاستعماريين المدافعين عن الصهيونية».

منظمة «امنستي» تطالب باطلاق سراح د. سري نسيبة فورا وبدون شروط

● .. وتشجب الاعتقال الاداري بحق اشخاص لم يعبروا الا عن ارائهم السياسية ●



● لندن ـ «و.ص.ف» ـ وجهت منظمة العفو الدولية (أمنستي) نداء الى الحكومة الاسرائيلية لاطلاق سراح الاستاذ الجامعي الفلسطيني د. سري نسيبة الذي اعتقل الثلاثاء الماضي بتهمة التجسس لصالح العراق ووضع قيد الاعتقال الاداري.

وفي بيان صدر في لندن ذكرت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان بأن نسيبة تبنى دائما مواقف مؤيدة لتسوية تفاوضية للقضية الفلسطينية.

وحسب المنظمة يبدو ان نسيبة، وهو استاذ الفلسفة في جامعة بير زيت، هو سجين رأي محتجزا بسبب ارائه السياسية.

وشجبت المنظمة استخدام السلطات الاسرائيلية الاعتقال الاداري بحق اشخاص لم يعبروا الا عن ارائهم السياسية. وقالت المنظمة ان حوالي (١٤) الف فلسطيني وضعوا في الاعتقال الاداري منذ عام ١٩٨٧.

وطلبت منظمة العفو الدولية الافراج «الفوري وغير المشروط» عن نسيبة التي تتهمه السلطات الاسرائيلية بنقل معلومات الى العراق «على الاقل حتى تقدم السلطات الاسرائيلية الاثباتات الكافية لاتهامه».

منظمة التحرير تنفي سقوط صاروخ عراقي في شمال الضفة الغربية

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اكدت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاول (الجمعة) انه بحسب المعلومات التي تمكنت من الحصول عليها من عدد من سكان الاراضي المحتلة فانه لم يسقط اي صاروخ عراقي، مساء الخميس، في شمال الضفة الغربية، كما كان اعلن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي، الجنرال نحمان شاي.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان عددا كبيرا من السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة قالوا انهم لم يشاهدوا اي اثر لسقوط صاروخ كما لم يسمعوا دوي انفجاره في الضفة الغربية المحتلة.

وتحدت منظمة التحرير السلطات العسكرية الاسرائيلية بأن تحدد مكان سقوط الصاروخ وتسمح للصحفيين بالتأكد من ذلك بأنفسهم.

وكان الناطق العسكري الاسرائيلي، الجنرال نحمان شاي، اكد ان الصاروخ العراقي الذي اطلق مساء الخميس على اسرائيل، سقط في الجزء الشمالي من الضفة الغربية المحتلة، دون ان يوقع ضحايا او اضرارا.

جنبلاط يدعو الى توحيد قوات بغداد ودمشق وبيروت والقاهرة لدحر الغزو الامريكي

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ دعا رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط، سوريا الى «انقاذ العرب من «الكارثة» وأكد دعمه «للشعب العراقي» ضد «الغزو الامريكي الوحشي» في الخليج.

وقال جنبلاط في تصريحات نقلتها الصحف، امس (السبت)، «نأمل ان تتخذ سوريا الاسد مبادرة تنقذ العالم العربي من الكارثة قبل فوات الاوان».

واضاف جنبلاط انه يدرك ان سوريا لا تريد ان تجر الى الحرب.

وكرر جنبلاط معارضته «للغزو الوحشي الامريكي» ودعمه «للشعب العراقي» ودعا الدول العربية الى التفكير من جديد في عواقب تدمير الجيش العراقي، «قبل ان تبتلعنا اسرائيل الكبرى».

ودعا جنبلاط الى «توحيد قوات بغداد ودمشق وبيروت والقاهرة لدحر الجيوش الاستعمارية» وقال ان امريكا لا تشعر بقلق على العرب ولا تهتم سوى بمصالحها فهي تريد الاستحواذ على النفط واخضاع الشعب العربي».

مصرع وجرح المئات في باكستان جراء زلزال عنيف

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ قتل ٢٠٠ شخص على الاقل وجرح مئات آخرون في باكستان ليلة الخميس / الجمعة اثر هزة أرضية ضربت، ايضا، شمال الهند وافغانستان وطاجيكستان (الاتحاد السوفييتي) وفق حصيلة جديدة من مصادر رسمية في اسلام اباد.

وقالت مصادر حكومية تم الاتصال بها هاتفيا ان المنطقة الاكثر تأثرا هي بلدة شيترال الواقعة على الحدود مع افغانستان حيث قتل (١٦) شخصا على الاقل وجرح ستون آخرون.

وذكرت مصادر رسمية انه في سوات وهي مدينة اخرى في شمال غربي باكستان تأثرت بالهزة الارضية بشكل كبير عثر على (١١) جثة.

وأضافت المصادر ان ثلاثين شخصا نقلوا الى المستشفى. كما تحدثت هذه المصادر عن العثور على (٣٦) جثة في باجور ومالاكند في منطقة دير.

وذكرت وكالة الانباء الباكستانية نقلا عن مركز رصد الزلازل في باكستان ان قوة الهزة الارضية بلغت (٦,٨) درجات على سلم ريختر ومركزها يقع في افغانستان في سلسلة هندوكوش على بعد مئتي كيلومتر شمال شرقي بيشاور.

والهزة الارضية التي استمرت دقيقة شعر بها سكان شمال ووسط باكستان بما في ذلك العاصمة اسلام اباد.

اخطار بقعة النفط في الخليج كما تراها «الغارديان» البريطانية

● حيفا ـ اذاع راديو لندن، مساء امس، موجزا للخبر الذي نشرته الغارديان البريطانية عن الاخطار المحتملة المتعلقة لبقعة النفط التي تعيث في شواطىء الخليج، خصوصا وان الاخبار تشير الى انها آخذة في الازدياد. ومن بين الاضرار المحتملة:

● ضرب مفاعلات تحلية المياه في السعودية، وما ينجم عنه من تأثير على قوات التحالف المتواجدة هناك.

● اعاقة او منع البوارج من شحن او افراغ حمولتها على الشواطىء.

● منع جهاز التبريد في السفن من العمل.

● جعل مهمة الغواصات والغواصين شبه مستحيلة.

ويذكر ان الصور التي تعرض حتى الآن في تقارير شبكات التلفزيون تعرض صور طيور البحر والاسماك التي بدأت تموت بسبب هذه البقعة. كما ان الاخبار اوردت تعليق الرئيس الامريكي، بوش، عن ان عملية انتشار بقعة النفط هي مجرد «عملية يائسة ولن تعيق قوات التحالف عن القيام بواجبها».

صحيفة «تشرين» السورية:

الجسر الجوي بين المانيا واسرائيل يضر بمساعي السلام في المنطقة

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ اكدت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية، يوم السبت الماضي، ان الجسر الجوي بين بون واسرائيل لنقل معدات عسكرية وأسلحة متطورة الى اسرائيل يضر بمساعي السلام في المنطقة.

وقالت «تشرين» ان الامدادات العسكرية هذه «تضر بمساعي السلام لأنها ستدفع اسرائيل الى التصلب ورفض مناقشة حقوق الشعب الفلسطيني».

وتابعت الصحيفة انه على غرار الدول الغربية الاخرى «تذرع الالمان لتقديم امداداتهم بالتهديدات العراقية لاسرائيل والتي تتمثل بصواريخ سكود. ومعروف ان هذه الصواريخ لا تشكل تهديدا لاسرائيل ولا تعدل ميزان القوى في المنطقة بل انها دخان اكثر منها نارا».

واوضحت ان «تقوية اسرائيل على هذا النحو لا تعني سوى توطيد رفضها لمساعي السلام العادل والقرارات الامم المتحدة الخاصة بتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط (..) ان اسرائيل ستزداد رفضا لهذه القرارات بعد هذه الامدادات وسيقدم ذلك على انه تشجيع لها على العدوان وعلى تحدي الامم المتحدة وقراراتها».

اخيرا حملت الصحيفة النظام العراقي «مسؤولية خطيرة في عملية تسليح العدو وما ستحققه اسرائيل من مكاسب ومغانم ضخمة نتيجة ذلك».

وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي:

قصف «القوات المتحالفة» اصاب عددا من دور العبادة المسيحية والاسلامية

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ اكد وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي، عبد الله فاضل، يوم الجمعة الماضي، ان عشرات الابرياء قتلوا في عمليات القصف التي شنتها القوات المتحالفة على عدد من دور العبادة المسيحية والاسلامية.

وفي تصريح ادلى به لوكالة الانباء العراقية اوضح فاضل ان العدو الهمجي قصف اهدافا مدنية حول الصحن الحيدري (ضريح الامام علي) في النجف (وسط العراق) مما تسبب في سقوط شظية كبيرة داخل الصحن احدثت حفرة كبيرة داخله وقتل عشرات الابرياء داخل المرقد.

وأضاف الوزير العراقي ان «المعتدين دمروا العديد من البيوت حول الصحن الكاظمي (ضريح الامام موسى الكاظم) نتيجة الضرب العشوائي وهدموا جوامع كبيرة في محافظة البصرة اضافة الى العديد من المساجد والحسينيات المنتشرة على اتساع رقعة الوطن المقدس».

وقال فاضل ان قوات التحالف «قامت بتدمير كنيسة ماركوريكيس في حديثة (غرب العراق) التي تقع في وسط حي سكني تدميرا كاملا وكذلك كنيسة مار توما في الموصل والتي تم ضربها اثناء تأدية القداس فيها وقتل والحاق اضرار شديدة بها». ولم يذكر فاضل متى تم قصف هذه المواقع.

وكان العراق اتهم عدة مرات القوات المتحالفة بقصف مدينتي النجف وكربلاء المقدستين واكد ان كنيسة مار توما الاثرية في نينوى (شمال العراق) اصيبت بأضرار من جراء الغارات.

مع الاحداث

الغاء الفصل العنصري في جنوب افريقيا

● اعلن الرئيس الجنوب افريقي فردريك دي كلارك، يوم الجمعة الماضي، عن الغاء نظام الفصل العنصري (ابارتهايد) او «نظام النمو المنفصل» للاجناس الحياة اليومية (الذي يسود في جنوب افريقيا منذ ٤٠ عاما) وهو نظام سياسي فريد من نوعه.

وكان هذا النظام قد اثار استياء عاما في المجتمع الدولي، وقد بدأت اعادة النظر فيه، بشكل خجول، في بداية الثمانينات غير انه لم يصبح موضع تعديلات فعلية سوى مع تولي فريدريك دي كلارك الرئاسة في ايلول ١٩٨٩.

وكلمة «ابارتهايد» هي بلغة الافريكانرز. ويقوم النظام على مبدأ «عش ودع غيرك يعيش منفصلا عنك». وقام الحزب الوطني، الذي لا يزال يتولى السلطة الى اليوم، بتشريع هذا النظام في العام ١٩٤٨. وكان الحزب المذكور فاز بالانتخابات في ايار من ذلك العام على اساس برنامج ينص على تطبيق فصل تام للاجناس في كل المجالات الاجتماعية وفي الحياة اليومية وحتى في مجال الرياضة.

وينظم قانون الفصل العنصري حياة ٣٠ مليون جنوب افريقي استنادا الى الفئة الاثنية التي ينتمي اليها كل واحد منهم والمصنفة على الشكل الآتي: فئة البيض وفئة السود والخلاسيين والهنود.

ومن بين قوانين الفصل التي كانت لا تزال سارية هناك قانون تصنيف السكان حسب جنسهم (بوبوليشن ريجستريشن اكت) الذي يعود الى العام ١٩٥٠ وقانون السكن المنفصل (غروب ايرياس اكت) الصادر في العام ذاته واخيرا القانون حول الاراضي (لاندز اكتس) العائد الى العامين ١٩١٣ و ١٩٣٦.

والقانون الاول هو الاكثر اهمية لانه يصنف كل جنوب افريقي فور ولادته طبقا للون جلده الامر الذي سيؤثر على مجرى حياته كلها. ويشكل هذا القانون جوهر نظام الفصل العنصري.

اما القانون حول السكن المنفصل الذي انتهك علنا منذ نحو عشر سنوات في المدن الكبيرة فكان دائما موضع تعديلات كبيرة.

والغي القانون حول الاماكن العامة المنفصلة في ١٥ تشرين الاول الماضي الامر الذي سمح للسود للمرة الاولى بالدخول الى كل الاماكن العامة في البلاد.

وفي العام ١٩٨٥ الغي قانون الفسق (ايموراليتي اكت) الصادر في العام ١٩٥٧، والذي كان يحظر العلاقات الجنسية والزواج بين البيض من جهة والسود والخلاسيين من جهة اخرى.

وفي العام ١٩٨٦ الغي القانون حول رخص الاقامة الداخلية (باس لوز) الذي كان يحظر على كل اسود الاقامة اكثر من ثلاثة ايام في المدن من دون الحصول على اذن خاص.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

الحكومة اللبنانية تحدد مهلة جديدة لانتشار الجيش في جنوب لبنان

● بيروت - «و.ص.ف» - اعلنت الحكومة اللبنانية ان الجيش سينهي في السابع من شباط الجاري انتشاره في القطاعات المتاخمة للمنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب البلاد.

واكدت الحكومة، في بيان صدر اثر اجتماع استثنائي خصص لجنوب لبنان، ان هذه العملية التي كان من المقرر تنفيذها يوم الجمعة الماضي تندرج في اطار «بسط سيادة الدولة على كل الاراضي».

وتابع البيان ان هذا الاجراء يعكس كذلك «تصميم الدولة على تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥» الذي ينص على انسحاب كامل وغير مشروط للجيش الاسرائيلي من لبنان.

واوضح البيان ان «الجيش يجب ان ينتشر في جنوب لبنان وجنوب سهل البقاع الشرقي للحفاظ على الامن والنظام في هذه المناطق ويتوقع ان ينهي انتشاره في السابع من شباط».

الا ان مصدرا حسن الاطلاع افاد ان الجيش سينتشر بصورة رئيسية في اقليم التفاح الواقع على مسافة ١٥ كم شرق صيدا والذي يشهد نزاعا مزمنا بين التنظيمين المتنافسين، حركة «امل» و«حزب الله».

واضاف المصدر ذاته انه تم تأجيل انتشار الجيش لان منظمة التحرير الفلسطينية التي تنشر قوات فصل بين التنظيمين المذكورين منذ تموز ١٩٩٠ تريد الاحتفاظ بشيء من حرية التحرك في جنوب لبنان. وكثف المقاتلون الفلسطينيون في مطلع الاسبوع هجماتهم على اسرائيل تضامنا مع العراق.

لكن مصادر رسمية أوضحت ان احد اسباب انتشار الجيش هو منع اقامة رابط بين ازمة الخليج والمسألة اللبنانية.

واعطت حركة امل وحزب الله موافقتهما على انتشار الجيش في اقليم التفاح. وقال مصدر حسن الاطلاع في المنطقة ان الاتصالات ستتواصل بين ممثلي السلطات اللبنانية ومنظمة التحرير حول هذه العملية.

واكدت الاوساط الدبلوماسية في بيروت ان واشنطن لا تؤيد عملية الانتشار في الوقت الحاضر. فالجيش اللبناني ينقصه الرجال والعتاد وسيكون في موقع صعب ان لم يكن وجوده كافيا لوضع حد لهجمات منظمة التحرير وان قررت اسرائيل التدخل.

مصرع وجرح (١٠١) شخص جراء اصطدام طائرتين امريكيتين في لوس انجلوس

● لوس انجلوس - «و.ص.ف» افادت اخر حصيلة رسمية ان (١٥) شخصا على الاقل لقوا مصرعهم و٢٥٥ اخرين اصيبوا بجراح ليلة الجمعة حين اصطدمت طائرة من طراز «بوينغ ٧٣٧» اشتعلت فيها النار بطائرة صغيرة للنقل المحلي في مطار لوس انجلوس.

وقال جيف ريتش، المتحدث باسم المكتب الوطني لسلامة النقل، ان عدد الضحايا يمكن ان يتجاوز الـ ١٥. ولا يزال مصير (١٤) شخصا غير معروف حتى صباح السبت.

وذكرت المتحدثة ابلي بريك، باسم اتحاد الادارة المدنية، ان هناك «١٠١ شخص كانوا على متن الطائرتين». ولم تعرف اسباب الحادث الى الان.

وكانت الطائرة البوينغ التابعة لشركة «يو. اس. ايره تنقل (٨٣) مسافرا وطاقما من سبعة افراد. اما الطائرة الصغيرة التابعة لشركة «سكاي ويست» فكانت تنقل (١٠) ركاب وطاقما مكونا من شخصين. وافادت المعلومات الاولى ان الطائرة الصغيرة تحطمت تحت طائرة «البوينغ».

واوضحت المتحدثة باسم اتحاد الادارة المدنية ان الطائرتين اصطدمتا ببعضهما البعض عند طرف المدرج في وقت كانت البوينغ تستعد للهبوط والطائرة الصغيرة تستعد للاقلاع متجهة الى بالمديل (كاليفورنيا).

وافادت السلطات المحلية ان عمليات البحث عن ضحايا الاصطدام علقت بسبب مخاطر انفجار الوقود الذي تسرب من الطائرتين.

وقالت الناطقة باسم شركة الخطوط الجوية الامريكية، اتيس هوف، انه من اصل مئة راكب واعضاء الطاقم في الطائرتين تم التعرف على ٧٢ منهم بين قتيل وجريح وناج فيما يجهل مصير ٢٩ راكبا.

وصدمت البوينغ الطائرة الصغيرة وقذفت جزءا من غرفة القيادة الى مبنى قريب للاتقاذ من الحريق. وادى الاصطدام الى انشطار البوينغ الى قسمين واندلعت النيران في الطائرتين على الفور.

الحكم على مدير مجلة «المغرب» التونسية بالسجن خمسة عشر شهرا

● تونس - «و.ص.ف» - علم من مصدر قضائي ان محكمة الجنح في تونس العاصمة حكمت غيابيا على عمر صحابو، مدير مجلة «المغرب» الاسبوعية التونسية (مستقلة)، بالسجن لمدة خمسة عشر شهرا بتهمة التشهير ونشر انباء كاذبة تسيء الى الامن العام.

ويلاحق صحابو الموجود في الخارج قضائيا اثر شكوى تقدم بها احد الوزراء على مقالة نشرتها في ايلول الماضي مجلة «المغرب» وتحدثت عن «قيام مسؤول كبير في قطاع النقل بتشجيع شركة سيارات فرنسية على حساب شركة اخرى في عقد صفقة».

واضاف المصدر نفسه ان مدير «المغرب»، التي تصدر بالعربية والفرنسية، سيلاحق فيما بعد للقضية «تشهير» أخرى اثر شكوى تقدم بها عضو اخر في الحكومة.

وكانت ادارة «المغرب» قررت في كانون الثاني الفائت وقف المجلة عن الصدور.

لقاء مرتقب لكل القوى في الصومال للبحث في مستقبل البلاد

● نيروبي - «و.ص.ف» - ذكرت الاذاعة الصومالية ان الرئيس الصومالي الجديد بالوكالة علي مهدي محمد، اعلن ان كل حركات المعارضة والمجموعات المتمردة المسلحة الصومالية ستلتقي في نهاية شباط الجاري للبحث في مستقبل البلاد.

واوضح الرئيس علي مهدي محمد، الذي ادلى بهذه التصريحات في الاجتماع الاول للجنة المصالحة يوم الخميس الماضي في مقديشو، ان بدء المفاوضات حول «المسائل المتعلقة بمستقبل الشعب الصومالي سيشكل الاولوية للحكومة الانتقالية».

من جهة ثانية اجرى مهدي محمد اتصالات مع الحركة القومية الصومالية التي تسيطر على معظم شمال البلاد والحركة الوطنية الصومالية الناشطة في جنوب البلاد.

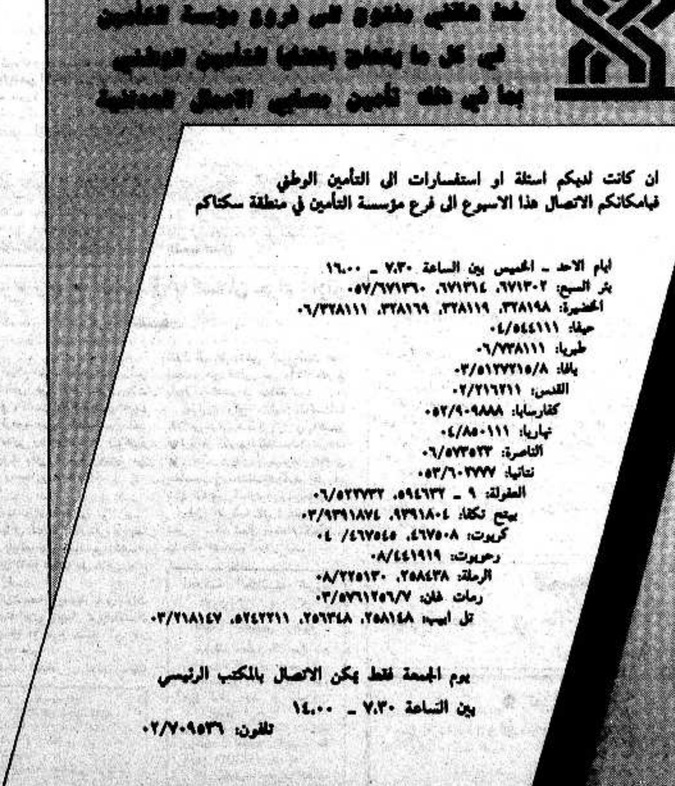
المؤتمر الوطني الافريقي يرحب بتحفظ بالغاء قوانين الفصل العنصري

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - رحب نلسون مانديلا، امس السبت، بالاعلان عن الغاء اخر القوانين المتعلقة بالفصل العنصري قريبا لكنه قلل من النتائج العملية التي يمكن ان يتركها هذا القرار على حياة الاغلبية السوداء.

ورفض نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي من ناحية ثانية فكرة «اعطاء مسؤولي مختلف الحركات او الاحزاب التي ستشارك في المفاوضات، بشكل مؤقت وبانتظار التوصل الى اتفاق بالتفاوض لوضع دستور جديد صوتا حيال اتخاذ قرارات حكومية هامة».

وكان رئيس جمهورية جنوب افريقيا فريدريك دي كلارك اعلن، يوم الجمعة، عن رغبته في اشراك الاحزاب غير الممثلة في البرلمان اي جميع الاحزاب والحركات السوداء وبينها المؤتمر الوطني الافريقي في اتخاذ قرارات هامة.

وتشكل تصريحات مانديلا بالاضافة الى البيان الصادر عن اللجنة التنفيذية الوطنية للمؤتمر الوطني اول رد فعل رسمي لهذه الحركة على الخطاب الذي القاه دي كلارك امس الاول في الكاب لدى افتتاح الدورة البرلمانية.



حراب الاجنبي لا تحمي ابدا

● من المؤكد ان لا يكون اجتياح الكويت قد حصل لو قبل حكام النفط في السعودية والخليج القيام بما عليهم من التزامات قومية نحو الدول العربية الفقيرة، ونحو حاجات النضال العربي.

وكان من الممكن ان يقدر العرب لهم موقفهم. لكنهم بدلا من ذلك لجأوا الى محاولة افقار العراق بدلا من دعمه باغراق الاسواق بالنفط وتخفيض الاسعار.

والان يصبون في الخزينة الامريكية عشرات مليارات الدولارات لصالح تغطية نفقات العدوان على العراق وتمويل الانتاج الحربي الامريكي واخراج الاقتصاد الامريكي من حالة الركود واحتمال تطورها الى ازمة اقتصادية عميقة.

ولسنا بحاجة الى تصور الفوائد التي ستتحقق للمجتمع العربي على طريق التقدم لو خصص قسم من هذه التبرعات السخية للولايات المتحدة التي يدفعها امراء النفط لتنفق على مصلحة العرب.

لكنهم اختاروا الاضرار بهذه المصلحة ليشتروا بها «حماية» زائلة لا يمكن ان تكون مضمونة لهم على مدى طويل. وكان بامكانهم ان يستغنوا عن هذه الحماية كلها لو تصالحوا مع شعوبهم وابناء قومهم في الدول العربية المجاورة ولو وضعوا الثروات النفطية في خدمة شعوبهم واشقائهم العرب بدلا من توزيعها على اعداء الشعوب العربية، وعلى ملذاتهم ونزواتهم.

ان ايقاع «الخبير» على هؤلاء الحكام ليس كثيرا، انهم، في الواقع بلا شرعية، وبلا حق في قيادة بلدانهم لان «شرعيتهم» هي مجرد امتداد للشرعية الاستعمارية اذا كان هناك شيء «شرعي» في الاستعمار.

(مقدسي)

حكام ايتام.. على موائد اللئام!

● ٣٧ شهرا واسلحة القتل والدمار المهداة من رئيس «العالم الحر» وهي تحصد الارواح وتكسر الاطراف وتهدم البيوت وتقتلع الاشجار المثمرة وتصادر الاراضي وتهاجم شعبا اعزل من كل سلاح يريد الحرية والسلام ولا سلاح له سوى حجارة ارضه المقدسة.

٣٧ شهرا يا دول الغرب «الديمقراطية» المزلية والمزيلة وشعب كامل من رجاله واطفاله ونسائه المئات وجرح الالوف واعتقل الالوف. فلم نر لا غينشر الالماني ولا ايغلبرغر الامريكي ولا مساعد وزير خارجية فرنسا او بيكر قد حضر للتعاطف مع ابناء هذا الشعب الصابر الصامد امام الات الطاغوت الاكبر والتي يحملها اناس عنصريون متعطشون للدماء ولابداء الرجولة والبطولة المفتعلة على شعب اعزل.

لم نسمع بان غينشر هذا وايغلبرغر ذاك قد حضر مواسيا ومقدما شيكا يبلغ بسيط زهيد لمساعدة الشعب المضطهد المحتل في دولة فلسطين العتيدة.

اثنا عشر يوما، اليوم ينطح يوما، حتى الان واكثر من مليون ونصف المليون فلسطيني يعتقل اعتقالا احترازيا في بيوتهم لا حول لهم ولا قوة (منع تجول). واما حملة السلاح الابطال فلم يتورعوا عن اطلاق الرصاص على صبية واقفة في شباك منزلها فارادوها قتيلة. هذه الرجولة والا بلاش.

يا رجالات الغرب المنافقين ويا اذنابهم الساجدين من امثال مبارك والاسد وحراس الحرمين وشيوخ التهتك ذوي العباءات المقصبة والملتحية الا تتيسرون بينت شفه ازاء هذا الرياء والاحتقار للعقل البشري. اين ستضعون رؤوسكم عندما ستنقشع هذه الغمامة السوداء التي تغطي سماء شرقنا واذا بكم تركعون على ركابكم تحت اقدام ذلك الطاغوت الاكبر الذي اخذ حجمه بالاضمحلال. تقدسون العمالة المنتهية والعمال كلاب حراسة مصالحه. الا تخجلون من انفسكم وانتم ترون رجالات الغرب كالمجوس يأتون لتقديم الدعم والتبريك لاناس استباحوا دم الشعوب العربية دون استثناء. وهاهم ما زالوا مسترخين على قسم كبير من اراضي هذه الامة المستضعفة.

هل فقدتم الاحساس. الا تشمئزون من اولئك المنافقين الذين انتم معهم في صف الخيانة وهم قادمون متعاطفين ولم يرمش لهم جفن عندما دمرت مدن وقرى عربية ومسحت عن وجه الارض!

انكم لستم باكثر من ايتام حقيرين على مأدب اللئام الطغاة وستقعون في اقفاص الاتهام امام شعوبكم.

● ابو نقولا ـ حيفا ●

صحيفة «واشنطن بوست»

الخطوط العراقية الامامية المتمركزة على مقربة من الحدود الكويتية ـ السعودية وهي مناورة نادرا ما حصلت في الحرب بين العراق وايران.

واوضحوا ان العملية كانت تنطوي على مجازفة لان الجنود العراقيين الذين تراوح عددهم بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ جندي اضطروا الى شق طريقهم ليلا بين المناطق التي لغمها العراق والمراكز الامامية العراقية.

واضافت الصحيفة الامريكية ان اجهزة المخابرات الامريكية تتساءل عن شبكات الرؤية الليلية والتوجيه بالاشعة تحت الحمراء التي استخدمها العراقيون للهجوم على الخفجي. وصرح مسؤول عسكري للصحيفة بان الهجوم العراقي «اعد اعدادا جيدا وعلى مستوى عال في بعض النقاط لكن التنفيذ كان سيئا».

من ناحية ثانية اكد رئيس المجلس الوطني (البرلمان) العراقي، سعدي مهدي صالح، ان معركة الخفجي حققت هدفها وهو القضاء على تهديد يواجه القوات العراقية.

وفي مقابلة اجرتها معه صحيفة ـ «صوت الشعب» الاردنية يوم الجمعة الماضي قال صالح ان «الاستراتيجية الامريكية مبنية على اساس المعركة السريعة والضربة الخاطفة ولكي تفشل هذه الاستراتيجية لا بد ولن تكون معركة طويلة».

واضاف صالح ان دخول القوات العراقية الى مدينة الخفجي السعودية، التي تبعد ١٢ كيلومترا عن الحدود مع الكويت، «هو ضمن الخطة العامة لقواتنا المسلحة لمجابهة العدو الامريكي ـ الصهيوني ـ الاطلسي ونحن لسنا بصدد ضم الخفجي الى العراق وانما جاء دخول قواتنا اليها لان هذه النقطة العسكرية شكلت مركز عدوان على قواتنا حيث تواجدت فيها قوات اجنبية قريبة من قواتنا فاقتضت المعركة ان تتقدم باتجاهها وتدمر قوات العدو المتمركزة فيها وتمنعها من التأثير على المعركة وهذا ما حصل».

وقال صالح: «ان الوضع العسكري كما هو الوضع الشعبي مطمئن وصلب جدا فزمام المبادرة لا يزال وسيبقى في ايدينا وان النصر قادم وهذا النصر ليس بصيغة التمنيات بل لاننا اعددنا لهذه المعركة ما تستحقه من عدته».

وحشيتا يقرب يوم الحساب!

● بقلم: عبد المجيد حمدان ●

● التبرك والتمسك بالقضية الفلسطينية عادة تتصاعد ممارستها عند انظمة عربية طرديا مع ايغالها في ارتكاب الخطايا بحق امتها وشعبها. ربما لان هذه في نظرهم ترتقي الى مستوى الطواف حول الكعبة ولثم الحجر الاسود وباعتبارها كافية لغسل كافة الخطايا كبيرها قبل صغيرها.

انظمة الغطاء العربي تشدد في ممارسة هذه العادة طرديا مع تكشف الابعاد الهائلة لخطيئتها المتمثلة في المشاركة في جريمة ذبح الشعب العراقي وتدمير كافة مقدراته. وهي، وجنبا الى جنب مع اشتداد حملة التحريض الرعناء على العراق، وحملة التبرير السفيه، من افواه مسؤوليها واجهزة اعلامها، لما ترتكبه الطائرات الامريكية والحليفة من فظائع، ضد العراق وشعبه ومقدراته، تشن حملة حرص مزعوم على القضية الفلسطينية، بما في ذلك تحميل القيادة العراقية مسؤولية ضياعها.

لكن هذه الانظمة فيما يبدو تدرك ان الاكتفاء بهذا القدر من فعل عادة التبرك لا يحقق لها هدفها في وقف تصاعد الغضب الشعبي جراء استمرارها في المشاركة في فعل الجريمة النكراء المتمثلة في ذبح شعب شقيق وتدمير كافة مقدراته. هكذا تذكرت ما اسماه بعض مسؤوليها بوعود قطعتها الادارة الامريكية لتسوية القضية الفلسطينية في مؤتمر دولي عقب الانتهاء من مشكلة الخليج.

وذهب بعضهم الى حد الزعم بمشاركة منظمة التحرير في المؤتمر الدولي، رغم الخلاف معها، لتحقيق تسوية عادلة.

وفي الاعلام الغربي وفي حملة تبدو منسقة، يكثر مسؤولون سابقون من الحديث عن ضرورة ايجاد حل للنزاع الفلسطيني والعربي الاسرائيلي بعد ان تضع حرب الخليج اوزارها. ووصل الامر ببعضهم، مثل الدكتور هنري كيسنجر، حد وضع سيناريوهات متصورة لمثل هذا الحل.

البيت الابيض والرئيس بوش اخذ بالادلاء بحصته في هذه الحملة ايضا. فالرئيس بوش تحدث مؤخرا عن ما اسماه بتصميمه للبحث عن سلام حقيقي يحمل الامل لمنطقة الشرق الاوسط. لكن بعد ان تستقر الامور، وبعد قيام نظام دولي جديد.

وكما كان الامر في الماضي تكفي صراحة مسؤولي حزب الليكود. المواطن العادي عناء التفكير والبحث عن طبيعة «النظام الدولي الجديد»، وعن ماهية «السلام الحقيقي الذي يحمل الامل». فالوزير «دافيد ليفي» ومساء الاثنين الماضي، ومثل جهينة في المثل العربي قطع قول كل خطيب. قال ان الولايات المتحدة ستخرج سيد العالم المطاع، وان ارادتها ستكون هي النافذة وحدها. ولأن انظمة الغطاء العربي هي الاكثر بين سائر دول المنطقة والعالم حاجة للرضى الامريكي، فانها ستدخل ـ صاغرة ـ في مفاوضات مباشرة بدون شروط مسبقة. والعبارة الاخيرة تعني في قاموس السياسة الاسرائيلية ان الحل سيكون في افضل الاحوال وفقا لاتفاقيات كامب ديفيد.

والوزير ليفي لا يحتاج اليوم لايراد براهين على ان مما قاله هو ما سيكون. يكفي لفت النظر الى الحجيج الغربي والامريكي والتبرعات السخية لاسرائيل بدعوى التضامن معها بعد اول سقوط للصواريخ، عليها للتدليل على ذلك. وحكومة الليكود لا تقبل باستمرار لعبة الحبث القائلة بمكافأة انظمة الغطاء العربي على حسابها في صورة تسوية للقضية الفلسطينية غير التي قررتها اسرائيل.

ربما لهذا كله تطالب انظمة الغطاء العربي بتصعيد وتائر العدوان الامريكي الاطلسي على العراق، وتتعجل انجاز اهدافه. وتشكل لواشنطن حزام الامان برفض المطالب العالمية لوقف هذا العدوان. وربما تتمنى ان التحول من هول الكارثة في حال نجاح العدوان، المتوقع نزولها بالشعب العراقي وجيرانه، سيمسك بخناق شعوبها ويمنعها من التحرك لمحاسبتها على خطيئة المشاركة في ارتكاب هذه الجريمة. وربما تأمل ان التحول والاحباط سيفقد هذه الشعوب القدرة على محاسبتها ايضا على الخطيئة القادمة، اي انهاء القضية الفلسطينية حسبما اشار الوزير ليفي.

ولا نأتي بجديد اذا قلنا ان هذه الحسابات لا رصيد لها، وحملات التبرك بالقضية الفلسطينية بلا مردود. والحساب القاسي على الخطايا قادم ولا ريب فيه، وعلى المرء ان يرقب حركة الشارع المصري رغم سحب التعتيم الاعلامي الكثيف المسلط عليه ليدرك هذه الحقيقة.

رئيس وزراء اليابان يجازف بمستقبله

● قرر رئيس الوزراء الياباني توشيكو كايفو على ما يبدو معارضة الرأي العام السلمي ودعم الجهود الامريكية للحرب في الخليج، وهو في قراره هذا انما يجازف بمستقبله السياسي.

وقد افاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة «يوميوري» الواسعة الانتشار ان نسبة شعبية كايفو استمرت في التراجع. ففي كانون الثاني الماضي اعرب ٤٦،٦ بالمئة فقط عن ارتياحهم من كايفو اي اقل من ٣،١ بالمئة من كانون الاول الماضي وحوالي ١٦ بالمئة اقل من اب الماضي حين وصلت شعبية رئيس الوزراء الى اعلى مستوى لها.

اما الذين اعربوا عن استيائهم فقد قالوا ان السبب في ذلك يعود بالدرجة الاولى الى السياسة الخارجية التي قادتها اليابان منذ بداية ازمة الخليج في اب الماضي.

ومنذ اندلاع العمليات العسكرية في ١٧ كانون الثاني اصبح موقف كايفو اكثر دقة وهو الذي نجح في البقاء على رأس الحكومة بفضل دعم الرأي العام له.

وكان رئيس الوزراء الياباني قد اقرّ بنفسه في ٢٥ من الشهر الجاري مساعدة يابانية اضافية بتسعة مليارات دولار للتحالف المناهض للعراق واعطى الضوء



● كايفو ●

الاخضر لارسال طائرات عسكرية يابانية الى الخليج للقيام بعمليات اجلاء اللاجئين.

وأثارت الاجراءات التي اتخذها كايفو غضب المعارضة البرلمانية والسكان المعادين بغالبيتهم للحرب (٥٠ الى ٧٠ بالمئة حسب الاستطلاعات) والمتعلقين بالدستور السلمي لليابان الذي يمنع استخدام القوة لتسوية نزاعات دولية.

واستمر الجدال خلال دورة البرلمان التي افتتحت يوم الجمعة الماضي وعلى جدول اعمالها اقرار مشروع موازنة اضافية مخصصة لتمويل المساعدة الجديدة للتحالف المناهض للعراق.

وتعتبر المعارضة التي تقودها رئيسة الحزب الاشتراكي تاكاكو دوي ان المساعدة الجديدة هي مناقضة للدستور لانها مخصصة بصورة رئيسية لتمويل مجهود الحرب الامريكي.

والجدير بالذكر ان كايفو عيّن في اب ١٩٨٩ بعد مساومات مريرة بين زعماء فصائل الحزب الليبرالي الى الديمقراطي وهو عضو في فصيل صغير واستفاد حتى الان من غياب التوافق على خلف محتمل للبقاء في السلطة وفق ما يرى المراقبون.

لكن المرشحين لخلافته بدأوا يستيقظون في نهاية العام الماضي فارضين على كايفو تعديلا وزاريا بأمل في تأجيله ما امكن.

وينتظر غالبية المحللين من الان وصاعدا تغيير رئيس الوزراء في ايار المقبل اي قبل خمسة اشهر من انتهاء ولاية كايفو.

يهربون ويضحكون

● بقلم: يوئيل ماركوس ●

● يطلقون النار ويبكون ـ قالت الصحف ـ انتقلت الى مكان آمن وهي بصحة جيدة، شكرا. وعندما يكون الرجوع الى تل ابيب آمناً فقد تسمع اغنية احتجاج جديدة: «يهربون ويضحكون». يضحكون بالطبع على الباقين في تل ابيب.

كثيرون، من خيرة الفنانين، من لا تغيب اسماؤهم عن اي من زوايا الفضائح (في الصحف) يقيمون في اماكن آمنة. اعتمدوا عليهم: فعندما يزول الخطر ستكون لهم صولات رائعة. كيف قالها ذلك الرجل من سكان كريات شمونة، في التلفزيون؟: «في ايام الكاتيوشا هرب كثيرون، لكنهم فعلوا ذلك في عتمة الليل من شدة الخجل».

لا عيب في ان اخاف او حتى ان تبحث عن مكان آمن في مدينة اخرى، لكن هذا ليس شرفاً كبيراً. فالناس الذين يتركون بيوتهم وجيرانهم ـ ويتحولون الى لاجئين طوعاً، في بلادهم ـ يفعلون هذا بلا خجل. وبعد وقوع الانفجار بدقيقة يهبون في انفسهم الوقاحة لان يتصلوا تلفونياً، من مكان ما في ايلات او القدس، ويلحصوا لدى «الاهل» الذي ظل في (تل ابيب)، هل ما زال زجاج بيته سالماً. والمتحمل اكثر من غيره هو الحيز في وسائل الاعلام المخصص لوصف الحياة الرغدة في ايلات.

عندما سمعت ان غدعون ليفي، المعروف في اوصافه التي تحز في القلب عن مصير عرب المناطق المحتلة، ينوي الكتابة في ملحق «هآرتس» ـ تأثرت جدا. وقلت بيني وبين نفسي انه، بقلمه الرائع سيصف لنا معاناة ضحايا الصواريخ، الجرحى والذين اصبحوا بلا بيوت. فماذا رأيت؟ مقالة تمتد على صفحتين بعنوان: «هربت الى ايلات». وهو يحكي في المقالة عن المناظر الخلابة في ايلات وانهم غنوا لاحدهم، على شاطئ البركة، «هابي بيرث دي تو يو» (عيد ميلاد سعيد). قدر لي ان اقرأ المقالة عندما جلست مثار الشعور في الغرفة المغلقة امسك بيد زوجتي بينما تمسك هي التلفون بيدها الثانية وهي تحاول أن تستوضح من خلال الكمامة عن وضع الاولاد والاحفاد. ليكون ليفي معافى، ولكن لا يكتب تأبيناً لي.

احد المحررين في صحيفة «تل ابيب» المحلية، رعنان شيكيد، يكتب نوعاً من التحرش بالذين ظلوا باقين (في تل ابيب): «انا اعرّج الى ايلات ولينفلق الجميع». وهو يذكر اسماء الفنانين وغيرهم من الموجودين في ايلات. ويروي كيف يستمتعون بأوقاتهم ليلياً ـ بينما في تل ابيب يطقطقون ـ مع عازف القيثارة والمقلاة ومجموعة «الدفوف». ويروي كيف ان دودو طوباز يقضي ثلاث ساعات في حوض الحمام. كان بامكاني ان اتجاوز هذه الاوصاف لولا انه اضاف يؤكد، ويصلته تل ابيبيا حقيقيا، لا يستطيع ان يرى الطريق، فهو لا يستطيع ان يرى حفراً كبيرة في الارض. وقد حمل هذا الى «شيكيد» من كل اولئك الذين ظلوا هنا مجرد هشين (غير صلبين).

ان محرر «حدوش»، غال اوحوبسكي، ليس مجرد رعنان شيكيد آخر ـ فهو المحرر الرئيسي للجريدة التل ابيبية بأل التعريف. وفي مقال مشابه لهيئة التحرير، بعنوان «انا لا انام هنا» يقول في السطر الاخير انه ينصح سكان تل ابيب: «اذا كانت لديكم الامكانية فلا تبقوا للنوم هنا. وكونوا ابطالاً في مكان آخر». (والا ماذا؟ اذا لم تكن لدينا الامكانية وليس لدينا المال او الاقارب، فهل حكمنا بالموت هنا؟) انني لاعجب كيف يستطيع انسان كهذا ان يواصل البقاء ساعة واحدة اخرى كمحرر لصحيفة تل ابيبية؟! الا توجد صحيفة محلية في ايلات يمكن ايداعها بين يديه؟ فمن حقه هو ايضا ان يستمع لعازف القيثارة في (كوكب) بتتون.

هذا كله لا يعني، حاشا وكلا، انني بطلٌ وكلهم يخافون. فانا بعيد عن ان اكون بطلا. فانا انتظر صفارة الانذار بخوف. وانا اجلس في الغرفة المغلقة بينما المغص في بطني خوفاً من ان نصاب انا واعزائي. وانا استطيع ان افهم الخوف والناس الذين يبحثون عن اماكن خارج طائلة الصواريخ. في هذه الحالة، فان الاحصائية عن العدد الصغير للمصابين لا تفيد. والذي يريد اخراج الاولاد والنساء والشيوخ من المدينة ـ فمن حقه ان يفعل ذلك. لكن المؤسف بالنسبة لي بأن «المصير المشترك» من ايام الطوارئ» قد تفكك، والجو السائد ان كل انسان وجلده.

انه لمحزن ان يكون كل اصحاب مدرسة «ستضربهم» قد القوا سيقانهم للريح. وفي مقابل ذلك فانا التقيل في فندق هيلتون جاكي مايسون الذي انتلض خوفاً داخل الكمامة، لكنه جاء الى هنا، وزوبين ماهتا الذي يرفع من معنويات الفندق. وهوبار واوسرنا وبورا الذين جاءوا من باريس حال بدأت تتساقط الصواريخ. وروى هنري بورا انه سئل في المطار عما اذا كان هذا الوقت المناسب للقدوم لاسرائيل، وانه اجاب: لقد لبست في فرنسا الرقعة الصفراء (العلامة المميزة لليهود ابان الحكم النازي)، والآن لمكاني في تل ابيب. عندما روى لي هذا سالت دموعي.

الكل يتحدث عن الغارات الجوية الخاطفة على لندن (في الحرب العالمية الثانية) وعن اخلاء المدينة هناك. لكن هناك كانت المدينة تتعرض للقصف ليل نهار على مدار خمس سنوات. والعديد من الآباء كانوا في الجبهة والامهات اشتغلن في المصانع الحربية. لكن على الاقل لم يهرب الصحفيون ومحررو الصحف من لندن. لست متأكداً بأنني استطيع ان اضمن هذا بالنسبة لوسائل اعلامنا. وهذا هو الفارق: المواطن العادي الذي لا يتحمل الضغط يستطيع ان يهرب ـ فحياته ملكه ـ لكن هذا لا ينطبق على الذين يصنعون الرأي العام وعلى الفنانين وعلى الشخصيات الاجتماعية او السياسية او واعظي الاخلاق الضاجين الذين يطمحون لان يكونوا في مركز الاحداث الوطنية، والذين اختفت آثارهم. انهم روح الشعب والمعنوية الوطنية. فان هم هربوا ـ لماذا لا يهرب الاطباء والممرضات وعاملو الاطفائية وموزعو المؤن؟

هذه ليست الساعة الجيدة للجبهة الداخلية. وهي ايضا ليست الساعة الجيدة لتل ابيب التي كانت تحتفل دائما بينما مئات الآلاف من ابنائها يحاربون في الجبهة في حروبنا المختلفة. وعندما ينتهي كل شيء، فانني سأقترح على شلومو لاحط بأن يمنح كل الذين بقوا هنا وسام «الخشنة». واذا بقيت مع من يبقى ـ فسأحمله (الوسام) بفخر.

(«هآرتس» ٩١/١/٢٩)

فيصل الحسيني وغسان خطيب، في حديث خاص مع «الاتحاد»:

الهدف الآخر للعدوان: تصفية القضية الفلسطينية!

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● لا اتجاوز اذا قلت، منذ البداية، ان الحياة والتاريخ كليهما صراع. لذلك فان كتابة الحدث - اي حدث - لا تنتهي عند البداية ولا يجوز تكييف سياقها مع الخاتمة غير المرئية والتي لم ينزل عليها الستار، بعدا

ليس غريبا، بل لم يكن مستبعدا، ان الحرب العدوانية المسلحة ضد العراق يرافقها حرب التأثير السياسي والنفسي المقصود ضد منظمة التحرير الفلسطينية. فهذا العدوان يستهدف، اضافة الى تدمير البنية العلمية - الاقتصادية للعراق والهيمنة على المنطقة وثرواتها، الانقضاض على المكاسب والانجازات الفلسطينية. والهجوم الامريكي - الاسرائيلي المكثف ضد م. ت. ف. من خلال التشويه المقصود للموقف الفلسطيني الرسمي والشعبي من الحرب في الخليج يؤكد، مجددا، واقع المخطط المرسوم مسبقا لضرب م. ت. ف. وتصفية الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما يساير ويلائم الموقف الاسرائيلي الرسمي.

الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة، يؤكد وجود مؤامرة تستهدف تصفية القضية الفلسطينية: «فالهدف واضح... انهم يواصلون، باصرار، تشويه الموقف الفلسطيني».

■ ماذا تعني؟

□ الحسيني: «موقف م. ت. ف. كان واضحا منذ البداية. فقد اعلنت المنظمة مبادرتها السلمية قبل العاشر من آب الماضي ودعت فيها الى الانسحاب من الكويت في اطار تطبيق الشرعية الدولية على كافة مشاكل وقضايا المنطقة. لكن الولايات المتحدة والغرب لم يحاولا تفهم هذا الموقف واصرا، بالمقابل، على تشويهه. وهكذا جرى التعامل مع الشرعية الدولية بمكيالين متناقضين. لكن هذا لا ينفي ان م. ت. ف. كانت ضد الحرب منذ البداية».

المحاضر غسان الخطيب، من جامعة بير زيت، يقول ان الولايات المتحدة واسرائيل استغلتا عدم توظيف جزء من القدرة الفلسطينية الاعلامية لاظهار الموقف الفلسطيني وبالتالي قامتا بتشويه هذا الموقف بما يتماشى مع مخططهما المرسوم.

ليس المقصود ان المنظمة اخطأت. «فقد قلنا منذ البداية - يؤكد الخطيب - ان م. ت. ف. أثرت اعتماد دور الوساطة للتوصل الى حل ينهي الازمة بالطرق السلمية. وبهذا هي اعتمدت على الدبلوماسية الصامتة خدمة للموقف الفلسطيني ومن اجل التوصل الى حل. وهذا ادى الى عدم تحديد الموقف الفلسطيني الحقيقي الذي اشتمل، منذ البداية، على اهم نقطة وهي ايجاد حل سلمي وتجنب وقوع الحرب».

«والآن - يضيف الخطيب - يحاولون اقران الدور الفلسطيني في الحرب. اي يواصلون تشويه الموقف الفلسطيني الذي يدعو، حاليا، الى وقف لاطلاق النار وايجاد حل سلمي للازمة».

«موقف م. ت. ف. السياسي تجاه ازمة الخليج لم يتغير. وهو يشتمل على النقاط التالية: ● وقف لاطلاق النار ● انتشار قوات دولية محايدة للفصل بين الاطراف المتحاربة ● ضرورة انسحاب القوات الاجنبية من منطقة الخليج ● البدء بمفاوضات عربية - كويتية - عراقية والتي من المفترض ان تعطي الشعب الكويتي حقه في تقرير مصيره ».

■ وماذا بخصوص المؤتمر الدولي؟

□ الخطيب: «م. ت. ف. معتمدة على استراتيجيتها السلمية بما يتعلق بالقضية الفلسطينية، تؤكد ان حل ازمة الخليج يجب ان يشتمل على بنود تتعلق بعقد المؤتمر الدولي لفرض حل قائم على اساس الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي. وموقفنا من الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي لم يتغير. وهو يعتمد على الشرعية الدولية».

• • •

الحسيني، من جهته، يؤكد ان محاولات كبيرة تجري خلال الحرب لتركيز الهجوم على فكرة المؤتمر الدولي... «وهناك ضغوط امريكية لشطب بندين من جدول الاعمال الاوروبي: المؤتمر الدولي واشراك م. ت. ف. في العملية السلمية».

□ الخطيب: «بالرغم من احترامنا للمواقف الاوروبية قبل اندلاع الحرب الا انه اصلا كان لدينا، كل الوقت، تحفظات على فشل الدول الاوروبية في الانتقال من الالتزامات اللفظية الى مرحلة الالتزام العملي بأخذ سياسات قادرة عمليا على حل القضية الفلسطينية. والآن، فان التغيير في الموقف الاوروبي، اذا كان صحيحا، فهو برأيي مساهمة ومساندة للموقف الامريكي واستمرارا لسياسة تدليل اسرائيل مما يشكل دعما لها، احيانا مباشر واحيانا غير مباشر، للتنكر للشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن».

الحديث مع الحسيني والخطيب حول الموضوع الاوروبي يأتي على خلفية بوادر التغيير الذي طرأ على مواقف دول المجموعة الاوروبية التي الغت، في الاسبوع الماضي، العقوبات التي كانت تفرضها على اسرائيل احتجاجا على سياستها الاحتلالية في المناطق المحتلة واعادت، بالتالي، التعاون العلمي بين الطرفين، رغم عدم زوال مسببات فرض العقوبات واستمرار اسرائيل في سياسة الحصار والتجويع والقمع والقتل والهدم والطرد في المناطق المحتلة. كما يتعلق الامر بقيام بعض الدول الاوروبية، وفي مقدمتهم المانيا، بدعم اسرائيل اقتصاديا «لمساعدتها على استيعاب الهجرة»، اضافة الى دعم اسرائيل عسكريا واستراتيجيا واحداث خلل اضافي في توازن القوى في المنطقة. كما يتعلق بالاتجاه التي تفيد بان دول المجموعة الاوروبية تطالب م. ت. ف. باعلان تخليها «وعدائها عما تصفه بـ «الارهاب» (!!) وتهدد، بالمقابل، بالتخلي عن فكرة المؤتمر الدولي.

□ الخطيب: «قدرة اسرائيل على التملص من الالتزام بالشرعية الدولية والقرارات الدولية تعود، برأيي، الى عدم ممارسة ضغوط جادة من قبل الولايات المتحدة والدول الاوروبية لالزامها بالانصياع الى الشرعية الدولية. والتغيير في موقف الدول الاوروبية يشكل تشجيعا آخر لاسرائيل لاستمرارها في التمرد على الشرعية الدولية. وهذا سيجلب حالة من عدم الاستقرار في الشرق الاوسط والتي بسببها اندلعت الحرب في الخليج».

□ الحسيني: «المخطط العدواني يستهدف تدمير القوة العربية في العراق ويستهدف، ايضا، القضاء على م. ت. ف. وتصفية القضية الفلسطينية، اضافة الى الهيمنة والسيطرة على المنطقة وثرواتها. لكن هذا المخطط سيجلب الدمار الشامل على المنطقة. وهو، ايضا، دمار للمصالح الامريكية ذاتها. والتواجد العسكري الامريكي سيكون طويلا اذا نجح العدوان في تحقيق اهدافه. وستشهد المنطقة من خمس الى عشر سنوات من عدم الاستقرار. ومصير هذا التواجد سيكون، في نهاية المطاف، كمصير التواجد العسكري الامريكي في فيتنام».

• • •

قلنا في البداية ان كتابة الحدث - اي حدث - لا تنتهي عند البداية. لكن هذا لا يعني، بأي حال من الاحوال، التقليل من المخاطر الكامنة في العدوان على القضية الفلسطينية. والمحاضر غسان الخطيب لا يساوره الشك بان هنالك تأثيرا واضحا في ما يجري في الخليج على القضية الفلسطينية: «وهنا يتوقف على الكيفية



● غسان خطيب ●



● فيصل الحسيني ●

التي ستتطور فيها الحرب او ستنتهي، فاذا توصل الطرفان الى اتفاق سياسي ووقف لاطلاق النار فان هنالك متسعا للتعامل مع القضية الفلسطينية. واذا انتهت بتحطيم وتدمير العراق فسوف يزيد ذلك من عناد الحكومة الاسرائيلية ويقلل، بالتالي، من استعداد الدول الغربية المتحالفة للضغط على اسرائيل. والحملة الاعلامية ضد م. ت. ف. هي بداية للالتفاف على اية فرصة لمفاوضات سلمية مع منظمة التحرير».

وبينما تشن الولايات المتحدة في الخارج حملة اعلامية - سياسية ضد م. ت. ف. وتمارس الضغوط على الدول الاوروبية، تشن الحكومة الاسرائيلية في الداخل حملة اعلامية - سياسية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ترافقها حملة اعتقالات واسعة وحصار رهيب يتمثل في استمرار فرض حظر التجول على اكثر من مليون ونصف المليون انسان فلسطيني وتستهدف، ايضا، القضاء على البناء السياسي في المناطق المحتلة المؤيد لمنظمة التحرير الفلسطينية.

يوم الثلاثاء الماضي جرى اعتقال د. سري نسيبة، اداريا لمدة ستة شهور بذريعة انه قام بنقل معلومات «امنية» الى العراق تتعلق بمكان سقوط الصواريخ العراقية في اسرائيل (!!). واعلن (٩١/١/٣٠) ان مجموعة من الفلسطينيين جرى اعتقالهم على الخلفية ذاتها. وبعض الاوساط العنصرية في اسرائيل تطالب بطرد مجموعة من الشخصيات الفلسطينية من ضمنها الاستاذ فيصل الحسيني.

■ ماذا تقول عن المطالبة بطردك؟

□ الحسيني: «اعتقد ان السلطات الاسرائيلية لا تزال تخطط لترحيل الفلسطينيين. والمطالبة بطردي هي محاولة للبدء بخطوات الترانسفير الجماعي. فمحاولة طردي، اذا تحققت، تستهدف اعطاء الشرعية لمثل هذه الممارسات في المستقبل. ببساطة، يريدون الحصول على المشروعية من الشارع الاسرائيلي ومن العالم لاتخاذ خطوات جماعية من هذا القبيل في المستقبل. وهم بذلك يحاولون اسكات وضرب كل الفلسطينيين المؤيدين للسلام والمعروفين بمواقفهم الداعية الى التفاوض، ضمن حملة شاملة يستهدف منها، ايضا، ان تهز القناعات الاوساط الاسرائيلية المؤيدة للتفاوض وللحلول السلمية».

■ النائب يوسي سريد (راتس) دعا الى ايجاد بديل عن م. ت. ف. ومواقف «اليسار الصهيوني» اجمعت على ادانة موقف الفلسطينيين، شعبا وقيادة، من ازمة الخليج ومن الحرب العدوانية.

□ الحسيني: «من الافضل لـ «اليسار الصهيوني» ان يعيد تقييم موقفه وان يدرس بشكل صحيح الموقف الفلسطيني بدلا من اسداء النصائح. والعجيب ان الموقف الفلسطيني من ازمة الخليج يقرأ خطأ باصرار، وبهذا يحاولون اضعاف م. ت. ف. واجهاض اية فرصة لايجاد تسوية لحل القضية الفلسطينية».

□ الخطيب: «انهم يحاولون اقران الدور الفلسطيني في الحرب متجاهلين بذلك ان كافة الفلسطينيين يستنكرون الغزو الامريكي وقصف بغداد بالطائرات الامريكية والحليفة. الفلسطينيون ينظرون الى هذه الحرب على اعتبارها حربا عدوانية ضد بلد عربي شقيق. وهذه نظرة كافة الشعوب العربية. والتقارير الواردة الينا حتى من مصر وحتى من سوريا تؤكد تعاطف الشعب المصري والشعب السوري مع ما ذكرته آنفا».

■ صحيفة «يديعوت احرونوت» نشرت خبرا مفاده ان فيصل الحسيني يؤيد قصف اسرائيل بالصواريخ.

□ الحسيني: «لم يكن شيء كهذا. لقد سألتني صحيفة ايطالية عن سبب الابتهاج الذي يبديه الفلسطينيون جراء قصف اسرائيل. فشرحت هذه الظاهرة وحللت المشاعر الفلسطينية بهذا الخصوص. وقلت ان الابتهاج ناجم عن سنين طويلة من القمع الاحتلالي وهدم واغلاق البيوت والطرد والتشريد والاهانات والاعتقالات. فكل هذا وغيره ولد مرارة قاسية لدى الفلسطينيين وبالتالي دفعهم الى رؤية اي هجوم لمصلحتهم. لكنني ضد قتل المئات في بغداد وضد قصف بغداد وكذلك ضد اصابة تل ابيب».

«يتعاطفون» مع اسرائيل ام يدعمون حكامها؟!

● بقلم: برهوم جرايسي ●

● شهد البلاط الاسرائيلي، طيلة ايام الاسبوع الماضي، حجيجاً سياسياً من مختلف انحاء العالم، غير مسبوق، تحت شعار «التضامن مع اسرائيل» و«التعاطف» معها. وذلك مع بدء قصف الصواريخ العراقية على اسرائيل.

اولاً وقبل كل شيء، ان الموقف الانساني الطبيعي يرفض ان يكون المدنيون ضحايا حرب، وذلك ان كان المدنيون في تل ابيب او في الرياض او في بغداد.

ولكن ليس غريبا هنا، خصوصاً في الآونة الاخيرة، العُهر والوقاحة السياسية التي يتسم بها زعماء «العالم الحر». ففي الوقت الذي يغوصون به في دماء الشعوب البريئة، يتباكون على الديمقراطية وحرية الشعوب وحقوقها الانسانية.

ان ما يجري من تضامن وتعاطف مع اسرائيل، ما هو الا تضامن وتعاطف مع الجهاز الحاكم وليس مع الشعب نفسه. ان الشعب الاسرائيلي ان كان ضحية، فهو بالاساس ضحية الجهاز الحاكم في اسرائيل، فعلى مر اكثر من اربعة عقود، اقام هذا الجهاز دولة غرق واحدة من اكبر الترسانات العسكرية في العالم مدعومة من الترسانة الاكبر، الامريكية.

اكثر من اربعة عقود عاش الشعب الاسرائيلي في ظل سياسة التخويف والترهيب من العدو الذي يريد «ابادة اسرائيل». وكما نرى في النتيجة ان حكام اسرائيل، هم الذين يسعون لابادة شعب بأكمله.

في الوقت الذي تطأ فيه اقدام ساسة اوروبا وامريكا مطار «بن غوريون» ينتهك حكام اسرائيل ابسط حقوق المدنيين لشعب بأكمله، ويقومون باعتقال اكثر من ١,٥ مليون انسان فلسطيني في حبس بيتي تتخلله فسحة اشبه بـ «الفورة» التي تعطى للسجناء. شعب بأكمله يجوع ويفقر، فاذا كان اليوم يستطيع الاب في نابلس والام في غزة ان تنتهز المدة القصيرة لرفع حظر التجول من اجل ان تشتري قوت الاولاد فغدا او بعد غد ستفرغ الجيب من النقود التي تلبي الحاجة الاساسية، ان لم يكن فرغت فعلاً.

وفي الوقت الذي يحج فيه هؤلاء الساسة الى ديوان شمير وهيرتسوغ وموشي آرنس يقف زعماء «العالم الحر» حرب ابادة ومذبحة جماعية ضد المدنيين في العراق بحجة الحرب من اجل «العدالة» و«تحرير الكويت».

ان اكبر تضامن واكبر مساهمة في رفع الخطر عن سكان تل ابيب ورمات غان وحيفا، يأتي فقط بمواصلة الضغط على الجهاز الحاكم في اسرائيل المتمثل بحكومته، من اجل ان تجنح للسلام وتوافق على المؤتمر الدولي للسلام لاعطاء الشعب المنكوب منذ اكثر من ٤٠ عاماً حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

ان هذه التظاهرة المزيفة التي تجري في اسرائيل، ربما كانت احد الاسباب التي «فرّزت» بعدد من الشخصيات السلامية في اسرائيل امثال عاموس عوز وأ.ب. يهوشع ويورام كنيوك وحتى ابي ناتان، وجعلتهم يرون بهذه الحرب انها حرب من اجل السلام، واي سلام هذا الذي سيبنى على جثث مئات الالوف؟!

ان مصداقية الدعوة للسلام تتضح في مثل هذه الظروف الصعبة والحرجة. وان ظهور دعاة السلام في اسرائيل وكأنه اصابتهم خيبة امل من قيادة والشعب الفلسطيني لوقوفهم الى جانب العراق، فان «خيبة الامل» هذه لا مبرر لها لا من الشعب الفلسطيني ولا من الشعوب الاخرى. لان نهج حكام اسرائيل طيلة كل السنوات الماضية لا بد وان يكون له ثمن وان الدول والشعوب العربية من الصعب ان تبقى في حالة اللاحرب واللاسلم في الوقت الذي لم يتحرك اي ساكن في القضية المركزية للنزاع في المنطقة.

ان اصدق تضامن وتعاطف مع مشرديه في تل ابيب ومحسحاقيه في رمات غان وبابتسامه في حيفا يأتي من الشعب الفلسطيني الذي جرب على جلده طوال الوقت دمار الحرب. والموقف الرسمي والشعبي بأغلبيته للشعب الفلسطيني هو ضد ان يدفع المدنيون الثمن لسياسة حكامهم. فالدعوة للسلام هي السلام والامان للشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي على حد سواء. ومعروف للاولاد الاسرائيليين، مدى انسانية الشعب الفلسطيني في كل الظروف واتجاه كل الشعوب. وعندما قال توفيق زياد: «مواطني نصف عمري الذي يجهل طفلا باكياً يضحكه لم يعد اي طفل. فلا فرق بين دمعة طفل ببغداد او طفل تل ابيب او طفل القدس المحتلة.

الطريق بعيدة للوصول الى صدام

● ران داغوني ●

● الفرحة الاولى مالت، والسرور الذي شاع في اعقاب الغارة الاولى على بغداد بدأ يخلي مكانه للجدل، بل القلق عميق، وللاعتراف بأن هذه الحرب قد بدأت فقط، وان طلعات طائرات حرب النجوم (الفيلم، لا المبادرة الرئاسية) تبدو جميلة على الشاشة، ولكن لم يكن بمقدورها ابادة العدو بضربة واحدة، كما في لعبة مطاطة.

والحقيقة، ان الرئيس بوش حذر منذ اللحظة الاولى، بأنه من المتوقع ارتفاع وانحدار، والناطقون العسكريون، وبضمنهم الجنرال نورمان شفارتس كوبف، قائد القوات الامريكية في الخليج، يصرون بحذر، وبلهجة عسكرية، في محاولة لمنع آمال فارغة. ولكن الاعتراف المتزايد بأن «الطريق طويلة للوصول الى صدام» بدأ يثير مشاعر عدم الارتياح لدى الامريكيين الذين اعتادوا على الترضية الفورية. فالناس لم ينسوا بعد حرب الفيتنام، التي بدأت كعملية خاطفة ثم كبرت الى أبعاد حرب ضروس هائلة المتطلبات والتي سفكت دماً امريكياً طوال سنين.

في التوضيحات العسكرية، سواء في واشنطن او في الرياض، التي قيلت في الايام الاولى ادعاءات المتحدثين العسكريين بشأن «التفوق الجوي في سماء العراق» او نسبة الاصابات التي بلغت ٨٠٪، بدأت اليوم تطلب التوازن.

في البداية كان ضباب المعركة، والآن - يدعي المتحدثون الامريكيون - ان هناك ضباباً وغيوماً متقطعة في سماء الجبهة، فلذا تريدون منا!؟ حالة الطقس تشوش، ليس فقط على ادارة حملة الطائرات، بل كذلك، على عملية تقييم مدى الاصابات السابقة.

فالجنرال توماس كيلي، رئيس قسم العمليات في قيادة الجيش في واشنطن يحسن بشكل خاص واضح في الصحفيين الذين يلاحقون بالحاح، وحسب اقواله ان الحرب تدور بموجب الخطة ولكن الصحفيين يقولون: لتم البرهان على الامر. ولكن البراهين في الوقت الراهن سلعة نادرة في وزارة الدفاع.

ويعتبر المتحدثون العسكريون بسرعة مسرعة، شرائط الفيديو مسجلة وطازجة، من انتاج كاميرات التصوير المثبتة في خراطيم الطائرات او الصواريخ، التي تسجل الاصابات المباشرة للاهداف، وهذه الصور الكثيفة مع مربعات التصويب تنتهي بالانفجار وخلق السواد، وهذا هو النظم المعتاد لصور اسرى الحرب الطيارين المقيدين، وربما المغلوبين، الذين يشاهدون، بمساعدة التلفزيون العراقي، في كل انحاء العالم صور الاهداف المضروبة - لا يمكن لانسان ان يعرف ما اذا كانت لبناية ذري او مصنع لاصلاح الطائرات - اقلق الجرس لدى القاطنين في البيوت، انهم يضربون الغارة العراقية. ولكن المشكلة هي، ان التسجيلات والبراهين قليلة.

لم يقل احد بأن الجيش الامريكي قد فشل، ولكن بعد اقل من ٤٨ ساعة منذ ان قال كيلي في توضيح للصحفيين في واشنطن، بأن طائرات احلاف الولايات المتحدة تسيطر على سماء العراق وان ضرراً بالغاً انزل في جهاز الاتصالات بين صدام وجيشه، قام صدام باطلاق مطر غزير من صواريخ سكاد على السعودية. فهل اصابت طائرات الحلفاء اهدافاً استراتيجية؟ وكيف يمكن تفسير ان التلفزيون العراقي يواصل بث الخطابات الحماسية لصدام؟

بعد ليل الصواريخ في الرياض، اعترف وزير الدفاع، ديك تشيني، ان العراق يملك «مئات» صواريخ سكاد. والمتحدثون العسكريون مرة اخرى لم يعودوا يقولون ان معظم منصات الاطلاق، الثابتة والمتحركة، قد دمرت. والبارحة فقط اعترفوا بأنه يمكن ان يكون العراق قد اعد منصات كرتونية لتضليل العدو - ويبدو انهم نجحوا في ذلك. ومن يدري كم من ملايين الدولارات صرفت على ضرب اهداف من كرتون!

(«معاريف»)

المهـمة الاولى للحزب الان ـ العمل من اجل ايقاف الحرب!

● بقلم: توفيق طوبي ●
(السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

(من محاضرة توفيق طوبي في الاجتماع الموسع للجنة منطقة عكا الحزبية في قرية «جديدة» ١٩٩١/١/٢٦ وننشرها على حلقتين وفيما يلي الحلقة الاولى وغدا تنشر الحلقة الثانية)

● المهمة الكبرى

ان المهمة الكبرى المطروحة امامنا وامام قوى السلام في العالم شعوبا ودولا هي العمل من اجل ايقاف الحرب في الخليج ومن اجل العودة الى طاولة المفاوضات وتحقيق التسوية السلمية وانقاذ المنطقة وشعوبها من كارثة.

ليس من مهمة اكثر الحاحا الان من وقف هذه الحرب. ومعنى ذلك ومضمون ذلك هو وقف العدوان الامريكي على العراق وايقاف المجزرة المروعة ضد الشعب العراقي وهذا بحد ذاته افشال لمخطط الهيمنة الامريكية المنشود تجاه المنطقة.

ان حزبنا الشيوعي يضم صوته الى اصوات السلام المتعالية في العالم داعيا الاطراف المتحاربة الى ايقاف الحرب واعلان وقف اطلاق النار وتجديد المساعي الدولية والعربية لانهاء النزاع واحلال السلام ـ الامر الحيوي والملح والممكن حسب تقديرنا ـ على اساس احترام استقلال الكويت وخروج القوات العراقية منه وجلاء الجيوش الامريكية واعوانها من المنطقة والالتزام بعقد مؤتمر دولي لتسوية القضية الفلسطينية واحلال السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني. هذا كان موقفنا قبل الحرب ونعود ونكرره اليوم بعد الحرب تأييدا للجهود العالمية المتسعة لايقاف التدهور نحو الكارثة.

وايقاف الحرب ـ وهو المهمة الاولى والاهم اليوم ـ يعني ايقاف الولايات المتحدة واعوانها عن تنفيذ مخطط تحجيم العراق والسيطرة التامة على مصادر الثروة البترولية والهيمنة السياسية في المنطقة باسم «النظام العالمي الجديد». ان هذا يتطلب ويقضي بموافقة العراق الرسمية والمعلنة على احترام استقلال الكويت وعلى استعداده للجلاء عنه حسب مطالبة العائلة الدولية. وهذه المطالبة تصبح اليوم خطوة ملحة لتجنيد اوسع الطاقات الدولية للضغط على الولايات المتحدة لافشال الحرب الكارثية ولافشال مخطط الهيمنة الامريكية المعادي لاستقلال وامن وسلامة شعوب المنطقة جمعاء.

هذا الموقف كان صحيحا قبل اندلاع الحرب وهو صحيح الان بعد انفجارها.

● الحرب مريرة ومدمرة وتكمن وراءها اهداف بعيدة المدى

وقبل انفجار الحرب حذرنا من امرين: (أ) الحرب لن تكون «ضربة» قصيرة على الطاولة.. وانتهينا! فالعهد ولى فريسة الدعاية الغربية المتعالية، والقول انه خلال يومين ـ ثلاثة سيقضون على العراقيين «المتخلفين»! والان يتأكد ما حذرنا منه. الحرب مريرة وطويلة ومدمرة، وللعراق طاقة عسكرية متطورة وامكانية المقاومة كبيرة الامر الذي لم يكن بالحسبان. ومع استمرارها يشتد خطر اللجوء الى اسلحة الدمار الجماعي ـ البيولوجي، الكيميائي والذري.

(ب) اجتياح الكويت وضمه للعراق والحفاظ على الشرعية الدولية وحد الاكثرية الساحقة من اعضاء الامم المتحدة وكان هذا هو العلم الذي رفعته الولايات المتحدة لارسال جيوشها وجيوش حلفائها لمنطقة الخليج حتى وصلت الى اشعال نار الحرب ضد العراق.. ويظهر اليوم ما حذرنا منه ان وراء الشرعية الدولية بالنسبة للولايات المتحدة تكمن اهداف ابعد مدى.. فالنظام الجديد الذي يتكلم عنه بوش يتميز بالهيمنة الامريكية، الهيمنة الاقتصادية على موارد النفط الغنية لصالح الاحتكارات الامريكية والاوروبية، والسياسية. واستغلت الولايات المتحدة الى اقصى حد المناخ الدولي الجديد المتميز بالتعاون الدولي من ناحية وبتغييرات في منظومة البلدان الاشتراكية والاتحاد السوفييتي اخلت بالتوازن الدولي مغذية نهج الهيمنة الاستعمارية الامريكية من جهة ومضعفة وزن وتأثير الاتحاد السوفييتي على الساحة الدولية. ونقطة الثقل في عملية درع الصحراء ليس اعادة استقلال الكويت وسيادته وانما ايجاد توازن قوى جديد في منطقة الخليج ومنطقة الشرق الاوسط تلعب فيه الولايات المتحدة واعوانها، وفي مقدمتهم حكام اسرائيل، الدور المهيمن لصالح الاحتكارات النفطية والحسابات الاستعمارية الاستراتيجية على حساب تقدم شعوب المنطقة الاجتماعي والتحرري السياسي.

لقد سعى حكام واشنطن الى هذه المعركة، واستعدوا طويلا لها. هذه هي الحقيقة. ولكن صدام حسين مهد لهم طريق الحرب واعطاهم الذريعة باحتلاله الكويت وبرفضه الانسحاب من هذه المصيدة قبل اطباقها.

● بوش افشل كل مساعي التسوية والموقف العراقي ساعد على ذلك.

لقد افشل بوش جميع المساعي لتسوية الازمة سلميا واخرها كان المسعى الفرنسي الذي ارتكز بصيغته الخاصة على القواعد الثلاث:

ـ تعهد العراق بالانسحاب من الكويت.

ـ جلاء القوات الامريكية والحليفة الاخرى عن المنطقة والامتناع عن مهاجمة العراق.

ـ التعهد بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وتسوية القضية الفلسطينية.

وكان الوفد الفرنسي في الامم المتحدة قد قدم اقتراحه هذا لمجلس الامن في اخر يوم قبل الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) وهو الموعد الذي حدده مجلس الامن لانسحاب العراق من الكويت. الا ان معارضة الولايات المتحدة الشديدة منع طرح الاقتراح للتصويت («هآرتس» ٩١/١/١٦) الا ان رئيس الحكومة الفرنسية اعلن ان حكومة العراق ايضا لم تبد اي استعداد لقبول الاقتراح.

ومع تحمل حكام واشنطن مسؤولية افشال جميع المساعي الدولية والعربية لتسوية ازمة الخليج سلميا الا ان عدم استعداد العراق قبول مبدأ الانسحاب من الكويت لم يساعد على تنمية حملة دولية ذات تأثير حاسم لافشال نوايا البيت الابيض في واشنطن الذي لم يكن يهمه استقلال الكويت بقدر خوض الحرب ضد العراق لتحقيق اهدافه الاقتصادية والسياسية.

● موقف حزبنا من الازمة

وتميز موقف حزبنا من هذه الازمة بالامور التالية:

(أ) عارضنا احتلال الكويت حتى وان كانت للعراق مطالب تاريخية او اقتصادية لها ما يبررها. فتسوية نزاعات كهذه في مرحلتنا التاريخية لا يمكن ان تكون بالقوة وخصوصا ان الامر هنا يتعلق ببلدين شقيقين عضوين متساويين في الجامعة العربية.

● الوحدة يجب ان تكون وليد تطور دمقراطي

وكل حديث عن شرعية الضم على اساس انها تطبيق لوحدة عربية وان الكويت كان في يوم من الايام جزءا من العراق وان الاستعمار هو الذي رسم حدودا اصطناعية هو نهج لو قبلته العائلة الدولية والعائلة العربية مقياسا للتعامل والعلاقات بين الدول لكانت تفجرت براكين الحروب والنزاعات المهددة لسلام العالم اجمع. ان الشعوب العربية بخبرتها تأكدت انه لا توجد وحدة مقبولة وثابتة وفي مصلحة الشعوب المعنية الا اذا كانت هذه الوحدة وليد تطور دمقراطي واختيار ذاتي، وما فرض من فوق بالقوة او بشكل اداري فوقي (مثل وحدة مصر وسوريا التي حققها اكبر القادة الوطنيين العرب جمال عبد الناصر) انهار تاركا وراءه علاقات متوترة وخرائب مجربة قاتلة.

لقد قسم المستعمرون بينهم في عهود هيمنتهم شعوبا وبلدانا في مختلف القارات وظهرت في عملية انحسار السيطرة الاستعمارية دولا متعددة القوميات وتوزع الشعب الواحد بين عدد من الدول بحدودها المتعارف عليها والمعترف بها دوليا وكل تغيير قسري بالقوة معناه انفجار بركاني عالمي.

● توزيع الثروات لا يتحقق بالقوة

ان توزيع الثروات الطبيعية والاستفادة منها ـ هنا البترولية ـ في المنطقة لصالح شعوبها وتقدمها الاجتماعي وليس لصالح الاحتكارات الاجنبية والحكام الاثانيين الرجعيين هو مطلب عادل وانساني تطلعنا اليه قديما قديما. ولكن ادراكه لا يتحقق بالقوة من الخارج، «بتصدير الثورة»!! .. يتحقق فقط بالتغييرات الاجتماعية الداخلية الدمقراطية تقوم بها القوى الاجتماعية المعنية. ولم تر الشعوب العربية ولم ير الشعب العراقي نفسه في صدام حسين وحكمه مثلا لاستغلال الثروة الطبيعية في العراق لصالح تقدم وتطور العراق الاجتماعي حتى يقبل شعب الكويت او غيره من الشعوب العربية صدام حسين محررا لثرواتها الطبيعية من استغلال الحكام والمحتكرين المستعمرين. ان ما بذره هباء من ثروات بترول العراق الضخمة على حرب مجنونة مدمرة استمرت ثماني سنوات مع ايران دون خدمة اية مصلحة اجتماعية او قومية كان مثلا صارخا على ذلك.

● عارضنا ونعارض التدخل الامريكي واتباعهم في منطقة الخليج

(ب) عارض حزبنا وحذر من تدخل الولايات المتحدة واتباعها وتواجدها العسكري الخطير في منطقة الخليج وان جاء هذا التدخل بدعوة مشبوهة من حكام السعودية والكويت وامارات الخليج. فهذا التواجد الاستعماري لم يأت انتصارا لاستقلال الكويت وانما خدمة لاهداف الهيمنة الاستعمارية التي لم تتخل عنها الولايات المتحدة، وخدمة لاطماعها في السيطرة على موارد المنطقة النفطية الغنية. شجبنا دور الشرطي الدولي الذي اخذته الولايات المتحدة على عاتقها وطالبنا بجلاء هذه القوى الدخيلة. وانتقدنا في حينه عدم معارضة الاتحاد السوفييتي لهذا التدخل والتواجد العسكري الامريكي الخطر في المنطقة.

● ونؤيد قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن وننتقد اللجوء لمعيارين في التعامل معها

(ج) ايدنا قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الداعية لاحترام استقلال الكويت ورفضنا ان تقوم دولة بضم مناطق دولة مجاورة بالقوة. فهذا موقف ارتكزنا عليه بثبات لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية في حرب حزيران ١٩٦٧. وفي نفس الوقت انتقدنا بشدة اللجوء لمعيارين في التعامل مع قرارات مجلس الامن والامم المتحدة. ٢٣ سنة لا تتخذ دوليا اية اجراءات عملية لتنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي، بينما في الكويت يشهر السيف لتنفيذها. نحن لا نقول هذا اعتراضا على المطالبة بتنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بالكويت وانما لنؤكد ضرورة العمل ايضا على تنفيذ قرارات الامم المتحدة لتسوية القضية الفلسطينية ولاحلال السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني. من هنا مطالبتنا بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة م.ت.ف واسرائيل ولم نر ان العمل على احلال السلام في الشرق الاوسط هو جائزة للمعتدي كما يدعي بوش.

● نرفض تسوية ازمة الخليج بالقوة

(د) عارضنا الدعوة والالحاح لتسوية ازمة الخليج بالقوة وقلنا يجب اللجوء الى العمل السياسي، وعدم زج المنطقة في حرب مدمرة والامتناع عن اللجوء الى القوة. من هذا المنطلق عارضنا قرار مجلس الامن الداعي لاستعمال القوة بالدعوة منذ بداية الازمة الى الحرب ضد العراق ودفع عجلة الحرب في المنطقة معتقدة ان ذلك سيهيء لها ظروفا افضل لابقاء الاحتلالات الاسرائيلية في المنطقة ولتحقيق تسوية للنزاع الاسرائيلي العربي في اطار «النظام العالمي الجديد» الذي ستفرضه الولايات المتحدة تتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل.

● نعارض كل تدخل ومشاركة من جانب اسرائيل في الحملة على العراق وندعو اسرائيل الى

عارضنا كل تدخل اسرائيلي وتددنا بمشاركة حكومة اسرائيل في الحملة على العراق. وحذرنا من النتائج المأساوية بالنسبة لاسرائيل نفسها الناجمة عن اشعال نار الحرب التي تشجع اندلاعها حكومة اسرائيل، مؤكدين ان مصلحة امن اسرائيل وشعبها الحقيقية تكمن في التسوية السلمية لأزمة الخليج. ولذا دعونا حكومة اسرائيل الى المساهمة في الوصول الى تسوية سلمية للازمة وذلك باتخاذ خطوتين الى جانب الامتناع عن اي تدخل عسكري في الازمة:

اذا لم تسو الازمة حتى ١٥ كانون الثاني (يناير) واعطاء الولايات المتحدة ضوءا اخضر لشن الحرب. وانتقدنا اعضاء مجلس الامن الذين ايدوا هذا القرار. كذلك انتقدنا تأييد الاتحاد السوفييتي له ولم نر مبررا لامتناع الصين. فتمرير القرار الذي باسمه اليوم تشن الولايات المتحدة الحرب المدمرة لم يكن باعتقادنا موقفا يتمشى مع سياسة منع الحرب. دعونا الى تسوية الازمة سلميا ضمن الاطار العربي او الدولي مستعينين بضغط الرأي العام العالمي سياسيا واقتصاديا. وحذرنا من اللجوء الى الحل العسكري الذي معناه حرب مدمرة على شعوب المنطقة.. لا بل حرب ابادة ودمار.



المساهمة في التسوية السلمية

(هـ) شجبنا موقف حكومة شمير الذي تميز (أ) ان تعلن حكومة اسرائيل دعمها لانعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي والقضية الفلسطينية.

(ب) ان تعلن موافقتها على اعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة مجردة من سلاح الدمار الجماعي اي من الاسلحة الكيميائية، البيولوجية او النووية وفرض مراقبة دولية عليها.

وقلنا هذا سيكون مساهمة من قبل اسرائيل في ابعاد خطر الحرب المدمرة.

(يتبع)



● من مظاهرة امام السفارة الامريكية في تل ابيب ● (تصوير: روني شيتسر ـ خاص بـ «الاتحاد»)

الحكومة تبحث ضم زعيم

● تتمة من ص ١ ●

اتصالات استمرت عدة اشهر بين الليكود وحركة «موليدت» ونتيجة الجهود المكثفة التي بذلها وزير الصناعة والتجارة موشيه نيسيم.

وكان الاتفاق بشأن انضمام زئيفي الى الائتلاف الحكومي قد وقع يوم الجمعة الماضي من جانب كل من شمير وزئيفي.

وينص الاتفاق على تعيين زئيفي وزيرا بلا وزارة وعضوا في اللجنة الوزارية لشؤون «الامن»!

وعلم من ديوان رئيس الوزراء ان «موليدت» لم تحصل على اية وعود اخرى.

ونفى زئيفي في حديث اذاعي، اليوم، ان يكون هو الذي بادر الى الانضمام الى الحكومة وقال ان ذلك جاء بمبادرة من الليكود.

وقال النائب التراننسفيري ان الظروف الحالية التي تمر بها اسرائيل وسقوط الصواريخ العراقية على السكان فيها اضافة الى ما ينتظرها بعد انتهاء الحرب هي التي حملته على الموافقة على الانضمام الى الائتلاف الحكومي.

وكان زئيفي يشترط انضمامه الى الحكومة بالحصول على حقيبة وزير «الامن» او وزير الشرطة او وزير المعارف والثقافة.

ويتيح الاتفاق الائتلافي لحركة «مولدت» التحفظ من اتفاقيات «كامب ديفيد» واجراء انتخابات في المناطق المحتلة عندما تتخذ قرار بهذا الشأن.

وبانضمام زئيفي الى الحكومة يصل عدد اعضاء الائتلاف الحكومي الى ٦٦ نائبا.

ويستهدف الليكود من ضم زئيفي الى الحكومة مواجهة الضغوط وعدم الاستقرار في الائتلاف الحكومي من جانب كتلتي «تقدم الفكر الصهيوني» (كتلة موداعي) و«شاس» اذا ما تقرر تقديم وزير الداخلية، اريه درعي، الى المحكمة.

وزير الحربية الامريكي:

● تتمة من ص ١ ●

بأسلحة غير تقليدية.. وعلينا ان نتوقع، انه في مرحلة ما من المحتمل ان يستخدم الاسلحة الكيميائية ويتوجب علينا الاستعداد لمواجهة ذلك».

وحول امكانية انهاء الحرب قبل (١٧) الشهر القادم، اي قبل بدء شهر رمضان المبارك، كما طلب ذلك وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد، قال مسؤول «البنتاغون»: «لا. لقد توجهنا للحرب لانجاز اهدافنا. و«التحالف» ثابت من ورائنا! الامر المهم هو نجاحنا، دون الارتباط بمواعيد رسمية ايا كانت».

وأعرب تشيني عن ارتياحه للوضع الساكن في الدول العربية. وقال في هذا الصدد «كنا نتوقع ان يكون رد الفعل الجماهيري على الهجوم على العراق اقوى واعنف».



احلام الفزع

● بقلم: اسد عزي ●

● هارولد روبين عازف جاز قدير ومشهور، قدم الى البلاد من جنوب افريقيا هرباً من الابارتهايد.

تقاسيم وجهه قصة عمر، حيث خرطت التجارب والمصاعب اتلاماً كثيرة وعميقة، فاصبح مرآة لمعاناته وتحلساته. هارولد يفضل الا يتكلم، فالموسيقى هي المعبر الاكثر دقة، لما يعيشه ويشعر به، وعندما تتوقف الالحان عن الانسياب يستل هذا الفارس ريشاته ويبدأ بالرسم، هكذا باندفاع دون تردد، دون تصميم مسبق ودون حدود.

اعماله عادة عبارة عن مخططات بالفحم الاسود، مكتسة بالاحداث، كثيفة النفوس الفاعلة، الظاهرة منها والمجهولة. عنيفة الحركة مفزعة المضامين، مدونة بأرقام قد تكون رقم العمل وقد تكون عنوانه. اضف الى كل هذه المولتي تراجيديا نصاً انجليزياً يقول فيه.

من منا سوف يحافظ على بقائه عبر الثمانينات

سألتني

هذا هو حقاً السؤال المهم.

اما نحن فسوف نبقى.. اجبتها بدون شك»

هذه الاعمال المؤثرة لم تجد حتى يومنا هذا طريقها الى اروقة المتاحف، فهي قاسية غاضبة صاخبة، تحذر وتندد، تذنب وتحقر كل المجتمع الاسرائيلي. لان احداً من هذا المجتمع لا يرغب في النظر الى المرآة، وان نظر ورأى حقيقة غير التي يبغيها كسرها لما هي عليه من تزييف!

قبل الانتفاضة بعدة أشهر اشترك هارولد في كل المعارض الاسرائيلية الفلسطينية ضد الاحتلال، ومع حرية التعبير.وفي احد هذه المعارض استطاع روبين اثارة غضب عضو الكنيست الفاشي السابق المهدوف الذي داهم بيت الفنانين بحيفا واقتلع لوحته عن الحائط ومزقها. لقد كان ذلك العمل مشابهاً لهذه الاعمال المرفقة.

في الاعمال الحالية يكشف هارولد مرة أخرى عن خيال واسع وقدرة تقنية عالية للتعبير عما يدور في اعماق نفسه من مضامين حياتية وجدانية اجتماعية وسياسية، فهناك الولادة بداية البدايات، وهناك القتل المدبر والمبرمج.

في صوره رقم ٥٨٠ نرى اماً تحتضن رضيعها وتخفيه من ثديها، بينما تندفع عنه جسد انسان معصوب العينين ينتظر اطلاقة الرصاصة من مسدس الجندي الذي يضحك ملء فكيه، ايد وارجل ورؤوس كثيرة تبحث من هنا وهناك، بعضها يستغيث وبعضها مستسلم انها حقا جهنم، غابة لا سلامة فيها لاحد ومصدر كل هذا الجحيم هو ذلك الجندي السفاك الذي يهم بقتل الرجل (قد يكون ابا الطفل وزوج المرأة) بينما سبق وقتل على ما يبدو عدداً من الاطفال والاجنة، جثثها ملقاة في القسم الايسر السفلي من اللوحة.. على بعد ما من كل هذه الاحداث تقف امرأة اخرى تصرخ بأعلى صوتها وتحتضن طفلاً، وقد تكون هذه المرأة مجرد صورة على حائط، او انها متواجدة خلف نافذة مطلة على مسرح الجريمة.

هل تصرخ «وامعتصماه» ربما، ولكن معتصماه في الوقت الحالي منشغل بعباءته، وبالمحافظة على النفط من الفئران، والغرفة مكتظة بالضحايا.

والموت يحاذي الولادة! فهل من ذلك مخرج؟ نعم، انها جملة هارولد المكتوبة على اللوحة.

«نحن من المؤكد سوف نبقى»

«بدون شك»



انقذوا الشاي!!

● بكين - «و.ص.ف» - دعا مسؤولو مقاطعة يونان الجنوبية الصينية المشهورة بانتاج الشاي الى انقاذ اقدم شجرة شاي في العالم.

وكان السياح غير المبالين قد ساهموا في تفاقم وضع هذه الشجرة بسبب قيامهم بقطف أوراقها بشكل تدريجي بحيث تبدو الشجرة حاليا «منهكة تماما» حسب تعبير وكالة الصين الجديدة.

وقد دعت السلطات المحلية «خبراء اشجار الشاي» لنجدتها وايجاد علاج عاجل لها. كما انها جمعت لمائة الالف دولار لتمويل العملية.

رياح السلام

● صالح اغبارية ●

يا طول العاصفة كم تمادت
جرفت امواجها زورق النهر
المكسر الشراع..
فغدا النهار ليلا حالكا
وساد الضباب
ابتعدت
تركتني اقاسي الضياع وعسر الدروب
انبعثر كالأوراق في الافاق

اصارع الموت من اجل الحياة
اصارع في حلكة الليل
احمل مشاعل الامنيات
ومتى يحين ويأتي السلام
فسوف تكون مشاعلي مطفية..
من اجل حلول السلام..
فمتى يأتي السلام!!

(مصمص)

الجنود البريطانيون في الخليج بحاجة الى سراويل طويلة

● لندن - «و.ص.ف» - نظمت والدة جندي بريطاني في الخليج حملة لجمع سراويل طويلة للجنود الذين فاجأتهم برودة الجو في منطقة كانوا يظنونها حارقة.

فقد كتب الجندي البريطاني الشاب الى والدته مورين كوتا رسالة قال فيها «امي.. نحن نتجمد من البرد. وما نحتاج اليه حقا هو سراويل طويلة». وقالت كوتا «انه يتحدث باسم جميع الجنود هناك. الآن سأجمع كل السراويل التي يبدي الناس استعدادا لاعطائها».

وقد اعلنت وزارة الدفاع لكوتا انها ستتولى ارسال «السراويل الطويلة» الى الجنود.

* نتان زاخ *

● اعداد: ريتا عودة (عبده) ●

● هو احد اشهر الشعراء الاسرائيليين، ولد في برلين سنة ١٩٣٠، ثم هاجر مع عائلته الى فلسطين عام ١٩٣٥.

واضافة الى انه شاعر، فله مقالات نقدية، تجعله يعتبر كاتباً كذلك.

بعد سنة ١٩٦٨ استقر في بريطانيا حيث انهى اعداد رسالة الدكتوراة في جامعة ايسيكس.

عاد الى اسرائيل سنة ١٩٧٩، ويعمل حالياً مدرساً في كلية الادب العام في جامعة حيفا.

حصل على جائزة بيالك سنة ١٩٨١، وهي اهم الجوائز الاسرائيلية من حيث ميزتها الادبية.

اصدر مجموعات شعرية من بينها:
«اشعار مختلفة سنة ١٩٦٠»
«كل الحليب والعسل سنة ١٩٦٤»
«في مكان الحلم ١٩٦٦»
«التخيل والقمر سنة ١٩٦٧»
«شمالية شرقية سنة ١٩٧٩»

الاتحاد قوة

● دعا اكثم بن صيفي حكيم العرب في الجاهلية واحد المعمرين، اولاده عند موته. فاستدعى اضمامة من السهام. فتقدم الى كل واحد منهم ان يكسرها. فلم يقدر احد على كسرها. ثم بددها، فاستسهلوا كسرها. فقال: كونوا مجتمعين ليعجز من ناوأكم عن كسركم كعجزكم عن كسرها مجتمعة. فانكم ان تفرقتم سهل كسركم.

كونوا جميعاً يا بنيّ اذا اعترى خطبٌ ولا تتفرقوا آحادا
تأبى القداحُ اذا اجتمعن تكسراً واذا افترقن تكسرت افرادا

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (٢٢٢) **

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
□	□	□	□	■	□	□	□	□	□	□	□	١
□	□	□	□	□	■	□	□	□	□	■	□	٢
□	□	□	□	□	□	■	□	□	■	□	□	٣
■	□	□	□	□	□	□	■	□	□	□	□	٤
□	■	□	□	■	□	□	□	□	□	□	□	٥
□	□	■	□	□	■	□	□	■	□	□	□	٦
□	□	□	■	□	□	■	□	□	■	□	□	٧
□	□	□	□	□	□	□	■	□	□	■	□	٨
□	□	□	□	■	□	□	□	□	□	□	■	٩
□	□	■	□	□	■	□	□	□	□	□	□	١٠
□	■	□	□	□	□	■	□	□	□	□	□	١١
□	□	□	□	□	□	□	■	□	□	□	□	١٢

اعداد - سلمى وحافظ فريد - ام الفحم ●

افقيا:

١ - وزير خارجية سوفييتي سابق - راوح
٢ - علم - سفينة حربية
٣ - للنداء - ريح عاصفة - الكفار (معكوسة)
٤ - «الروبيه» (مبعثرة) - طير غريد
٥ - كاتب سوري مسرحي (معكوسة) - اداة شرط
٦ - دفن حياً - بحر - هاجم - للتعريف
٧ - تشتهر به البرازيل - معظم - للرفض - كريم
٨ - للعطف - جد الرسول محمد (معكوسة)
٩ - مهاجمون - احرف متشابهة
١٠ - مغتصبون - تشاهد (مجزومة) - ثأر
١١ - في الفم - كلام امام جمع
١٢ - تعطي (معكوسة) - لاعب كرة قدم عربي متقاعد (معكوسة)

عموديا:

١ - مدير الادارة لجريدة الاتحاد - طاف (معكوسة)
٢ - مضافة - فاعل خير
٣ - اله - متسع في العيش - انتهز
٤ - عائلة عراقية - حسنات
٥ - اسد (معكوسة) - رغبة - مضاء (معكوسة)
٦ - حرير (معكوسة) - معرفة - زيادة (معكوسة)
٧ - نظر - اصبح طرياً - رقع
٨ - اوشك - امر عظيم - تدق (معكوسة)
٩ - ملاح ومكتشف عالمي - طائرات
١٠ - يشق الصخر - التآمر (معكوسة) - ضد اشتر
١١ - نبات بحري - انباء
١٢ - لعب - قائم بأعمال رئيس تحرير الاتحاد

** حل لغز (٢٢١) **

افقيا:

١ - الاسكندرية
٢ - سيلان - يشغل
٣ - وليد توفيق
٤ - لأ - زيف
٥ - كتف - لص
٦ - مر - حسن - يد
٧ - طبة - عنف
٨ - ليلاوالبا
٩ - يقامر - يلعل
١٠ - قه - قوس قزح

عموديا:

١ - اسوان - حليف
٢ - ليل - طيقي
٣ - أ.ل.ي - كربلاء
٤ - سادات - علم
٥ - تتك - فح - قره
٦ - دز - سعل
٧ - دلفين - لفيس
٨ - رغيف - فياق
٩ - يشل - قد - اعز
١٠ - هي - عصيب - فح



* الاحد: ٩١/٢/٣ *

١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ - «اريد حلاً» - موضوع البرنامج الكولسترول
١٨,٤٥ - «تجديدات واختراعات» في مجالات العلم والتكنولوجيا.
١٩,٠٠ - «الاسبوع في ساعة»
١٩,٥٨ - موجز الانباء (بالعربية)
٢٠,٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
٢٠,١٥ - رياضة - الهدف الاول
٢٠,٣٠ - «بين الكراسي»
٢١,٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ - «سلالة» والحلقة الـ (٢٠٤)
٢٢,٣٠ - «مزاج» برنامج لشؤون الثقافة والفن
٢٣,٠٠ - «عرسة غريبة» - والحلقة الاخيرة
٢٤,٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٠٠,١٠ - كرة السلة

ملاحظة: يستمر البث بدون انقطاع

انجاز علمي باهر في احد المستشفيات المصرية

بعد ثماني ساعات عادت ذراع اكرامي الى العمل، بعد ان كانت قد انفصلت عن جسده

● بقلم: علي عبد السلام ●



اكثر من ثماني ساعات، وفريق ممتاز من اطباء مستشفى الساحل التعليمي، يعمل دون توقف، في سباق مع الدقائق والثواني، لوصل ذراع اكرامي دياب، بعد ان انفصلت عن جسده، في حادث، ولكن هؤلاء الاطباء المهرة قاموا بالمعجزة.

يقول د. رشاد بشارة رئيس قسم جراحة الاوعية الدموية بالمستشفى.. لقد بدأنا العمل في الساعة الثامنة والنصف، وفي اقل من ساعة من وصول المصاب، واستمرت العملية الى الرابعة والنصف من صباح اليوم التالي، تم فيها اعادة زرع الذراع بتوصيل الشرايين والاوردة والاعصاب وتثبيت العظام.. لم تكن العملية ابداً سهلة.. كان من الممكن ان تنتهي لان نقوم بوقف النزيف وتخييط الجرح وبدفن الجزء المبتور.. والاختيار الثاني ان نقوم بالعملية.. وكان عامل الوقت هو اكبر تحد لنا فتوصيل الشرايين والاوردة لا بد وان يتم في وقت قياسي.. يتحدد ذلك في اوروبا وامريكا بست ساعات حيث الجو بارد والنظافة على درجة عالية.. وجاءنا اكرامي.. والوقت صيف وجسمه مدهون بالشحم والزيت والقاذورات، وتم توصيل الشرايين والاوردة قبل منتصف الليلة.. وكان التحدي الثاني هو استئصال الجزء المتهتك من الشرايين والاوردة والاعصاب والعظام والجلد وتصليح ذلك واستعاضته بأجزاء اخرى تم تغييرها من ساق إكرامي اليمنى استأصلنا جزءا من وريد كبير سطحي بدل الجزء المتهتك للشريان.

وتثبيت العظام ليس بالطرق المعتادة كما يحدث في الجبس.. لكنه يحتاج لطرق معقدة بتثبيتها في شرائح ومسامير تتم بطريقة خاصة.. فالعظام لا بد وان تكون مثبتة بطريقة جيدة جدا حتى يتسنى تصليح الشرايين والاوردة واعادة توصيل الاعصاب والاهتمام بمظهر الذراع وتغطيته بالجلد.. وتستغرق عملية تثبيت الشريان في الوريد ما بين الساعة والساعة والنصف.. بالاضافة لعملية تثبيت العظام وتوصيل الاعصاب.. وكان يتطلب ذلك كله فريقا كبيرا متعاونا من جراحي الاوعية الدموية والعظام والتجميل.. قمنا فيها بتوصيل الشريان والوريد الرئيسي والاعصاب الثلاثة الموجودة بالساعد.

ومثل هذا النجاح لم يأت من فراغ.. بل كان يتمثل في عاملين هامين اولها الادارة.. فمدير المستشفى د. محمد شرف وضع نظاما يحث فيه معالجة مثل هذه الحوادث معالجة فورية. والدكتور رشاد عمل عشر سنوات متنقلا بين اوروبا وامريكا يعمل في مستشفياتها.. وقام بعمل ابحاث مشهورة في هذا المجال نشرت جميعها في الدوائر الطبية العالمية.. وهو يعمل في مصر منذ ثلاث سنوات اثبت فيها نجاحا متواصلا، هذا بالاضافة لعامل الوقت الذي ساعدنا كثيرا في انجاز هذا العمل الضخم الذي استمر حوالي عشر ساعات بجهود احد عشر طبيبا جراحا غير المكيمات والاطباء الذين قاموا بالعملية، لم يكونوا من كبار الاطباء او عباقرة الطب.. بل هم شباب الاطباء حتى ان الدكتور رضا ابراهيم صبري قام بتجهيز حجرة العمليات بالتعاون مع دكتور العظام نوبتجي الاستقبال في تلك الليلة د. مجدي عبد العزيز وبدأوا في اجراء العملية قبل وصول الدكتور رشاد بشارة رئيس القسم ويقول د. مجدي عبد العزيز اخصائي مساعد العظام.. كان في العظام تمزق تم تثبيتها بأسلاك الكرشنر، لأن في العظام كسرا مفتتا وهذا يؤدي لصعوبة العملية وخاصة بالنسبة للتسهيلات التي تكون متاحة لنوباتجية الليل.

ويكمل د. اسامة عبد الحق اخصائي مساعد جراحة التجميل ود. عبد الرحيم حسنين نائب جراحة التجميل، ان القطع كان بالعصب مع قطع العضلات الباسطة والقابضة للكوع الايمن مع التهتك الشديد بالجلد. وكانت عملية التجميل هي آخر مراحل العملية، فقمنا بعمل خياطة اولية بالعصب من الكوع وتم عمل تنظيف وخياطة اولية للعضلات المقطوعة، وتنظيف وخياطة اولية للجلد حيث ان العملية سيتبعها عمليات اخرى.. حيث اننا في المستقبل سنتابع حالة الجلد والعصب، والمتوقع بالنسبة للعصب خلال العامين القادمين لو انه استمر بحالة جيدة سنستمر معه بالعلاج الطبيعي.

وجراحة الاوعية الدموية جراحة حديثة بدأت في الخمسينات في امريكا واوروبا وانتقلت الى مصر وتوجد فقط في بعض المستشفيات الخاصة..

وخارج ذلك لا توجد الا في مستشفى الساحل التعليمي وهي جراحة تختص باصلاح جميع الشرايين والاوردة ما عدا شرايين القلب وشريان الاصابع والكف حيث لها تخصص آخر متفرع من جراحة التجميل..

وفي الدور الخامس في مستشفى الساحل ينام اكرامي دياب محمد.. الحياطة تبين ان الذراع مقطوعة عرضيا بالقرب من الكتف تماما..

وبجوار السرير تقف والدته (كوثر فارس محمد ٤٠ سنة) والتي تقول بخوف: فشل في المدرسة بعد رسوبه في السنة السادسة مرتين.. قلنا يتعلم له صنعة.. اطمئنها وانظر الى الذراع التي تبدو طبيعية جدا وليس عليها الا آثار الزيت والشحم من اثر العمل.

(عن مجلة صباح الخير المصرية)

حرارة الكرة الارضية تواصل الارتفاع

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ اظهر تحقيق لعالمي جغرافيا بريطانيين ان لا اساس للمخاوف من ارتفاع مستويات البحار بشكل مأساوي قبل نهاية هذا القرن بسبب ارتفاع حرارة الارض.

ورأى العالمان «ايفد سغدن ونك هولتون» من جامعة ادنبره ان نتائج ارتفاع حرارة الارض بفعل اثر الانحباس الناجم عن التلوث ستكون تساقط كميات اكبر من الثلوج على المناطق القطبية وانخفاض مستويات البحار. وقد عرض العالمان هذه النتائج خلال المؤتمر السنوي لمعهد علماء الجغرافيا الذي انعقد في جامعة شيفلد (شمال بريطانيا) انطلاقا من دراسة قاما بها لطبقات الجليد في القسم الشرقي من القطب الجنوبي وفي غرينلاندا.

واشارا الى ان التغيرات المناخية المترافقة مع تساقط كميات كبيرة من الثلوج ستؤدي الى المزيد من تساقط الثلوج فوق القطبين. واكدا انه وفي حال ارتفاع حرارة الارض لمن المحتمل ان تزداد قليلا سماكة طبقة الجليد في القطب الجنوبي القائمة حاليا، وان يساهم ذلك في تراجع مستويات البحار.

وقالا ان طبقة الجليد ستزداد في وسط غرينلاند بسبب تساقط كميات كبيرة من الثلوج، ولن يؤدي ارتفاع الحرارة الى ذوبان الجليد الا على جوانب طبقة الجليد. واذا ما ادى ذوبان الثلوج الى ارتفاع مستويات البحار، فان هذا الارتفاع لن يبلغ سوى ملمترات قليلة في غضون مئات السنوات. واعتبرا ان ذوبان طبقة الجليد في غرينلاند لن يحصل الا بعد ارتفاع حرارة الارض ست درجات وان ذلك لن يتم قبل ١٠ الاف سنة.

من ناحية اخرى اعلن معهد غودار للعلوم الفضائية التابع لوكالة الفضاء الاميركية (ناسا) في بيان له في نيويورك ان السنة الماضية سجلت اعلى معدلات للحرارة منذ البدء بتسجيل معدلات الحرارة قبل نحو ١٤٠ سنة ورأى المعهد في ذلك تأكيدا لنظريات ارتفاع حرارة الارض.

واكد المعهد الذي يشرف على نحو الفي محطة رصد في العالم ان معدل الحرارة في العام ١٩٩٠ بلغ ٥٩،٨ درجة على سلم فهرنهايت (١٥،٥ درجة مئوية) اي بزيادة تسعة في المئة عن العام ١٩٨٩. واكد ان السنوات السبع التي شهدت ارتفاعا قياسيا في درجات الحرارة كانت جميعها من سنوات عقد الثمانينات.

وقال مدير المعهد جيمس هانسن «اننا نرى انه اضحى من الصعب الآن نفي وجود علاقة سببية بين اثر الانحباس (الناجم عن انبعاث غازات الاثر) وبين ارتفاع حرارة الارض». وكانت اجهزة الرصد البريطانية اكدت ايضا ان السنة الماضية شهدت اعلى معدلات الحرارة واستندت في ذلك الى عمليات رصد بحرية وارضية.

كيف تتخلص من الشخير؟

● باريس ـ بات بامكان الذين يعانون من الشخير، التخلص من هذا الداء المزعج بعد اكتشاف طبيب فرنسي لطريقة ناجحة في اغلب الحالات للقضاء على الاصوات المزعجة التي تصدر عن قرابة نصف سكان الكرة الارضية (ما فوق الخمسين) اثناء نومهم.

لقد اكتشف الطبيب ايف فيكتور كامي الاختصاصي في امراض الانف والاذن والحنجرة صدفة، وخلال علاج مرضاه المصابين بالتهاب حاد في اللوزتين بواسطة غاز الكربون عبر جهاز يعمل باللیزر، ان مرضاه لم يشفوا من مرضهم وحسب وانما من الشخير ايضا.

وتوصل الطبيب عبر ذلك الى استنتاج ان استخدام الليزر لتقليص حجم اللوزتين يؤدي الى تسهيل مرور الهواء من خلال «ركني» الحلق الموجودين امام اللوزتين.

والشخير في الواقع هو نتيجة لتقلص الفتحة الهوائية في مؤخرة الحلق بسبب تضخم «ركني» الحلق وارتخاء الحاجز الذي يفصل الحنك عن البلعوم والزائدة اللحمية المتحركة الموجودة داخل الحلق.

ويحدث الشخير خلال مرور الهواء بين ركني الحلق محدثا اهتزاز الحاجز الذي يفصل الحنك عن البلعوم بتردد ٣٠٠ هرتز المزعج للاذن. ولالغاء هذا الصوت يكفي توسيع الممر الهوائي واعادة المسافة بين ركني الحلق الى وضعها الطبيعي، وابعاد الحاجز «كما يحدث عندما نرش جزرة او بصلة» حسب الطبيب كامي.

ويقول الطبيب انه استطاع الغاء الشخير بواسطة الليزر في ٨٠٪ من الحالات، ويعتبر ان هذه الوسيلة العلاجية حسنات كثيرة لكونها «بسيطة وناجحة وتتم بالتخدير الموضعي كما تسمح عبر التبخير التدريجي لغاز ثاني اكسيد الكربون بالقضاء على الشخير بدون عملية جراحية».

ويقول الطبيب كامي ان العلاج يحتاج ما بين خمس الى سبع جلسات يشفى بعدها المريض. لكنه يشعر خلال يومين بعد العملية وكأنه مصاب بالتهاب في اللوزتين.

ويؤكد كامي ان الشخير يمكنه ان يؤدي الى حالات مرضية خطيرة و«المشخرون معرضون للاختناق دون ان يعلموا ذلك».

ويعاني المشخرون وهم ٦٠٪ بين الرجال فوق سن الاربعين و٤٠٪ من النساء فوق الخمسين، من الارق واضطرابات في الذاكرة وفي الرغبة الجنسية. كما تؤدي حالتهم الى التسبب بأوجاع في الرأس ومشاكل في التركيز بسبب استيقاظهم عدة مرات اثناء النوم.

ويشير الاختصاصيون ايضا الى ان المشخرين معرضون اكثر من «الذين ينامون بهدوء» الى خطر الاصابة بضغط الشرايين والذبحة الصدرية والتهاب الرئتين وزيادة عدد كريات الدم الحمراء الذي يؤدي الى اضطراب تزويد الدم بالاكسجين.

كان الشخير يعالج حتى الآن عبر التدخل الجراحي لكن العملية التي كانت تجري «لتقليص حجم الزائدة اللحمية الموجودة داخل الحلق كانت تسبب آلاما للمريض وتؤدي الى الاصابة بالأرهاق والى نقصان وزنه» حسب كامي الذي يضيف ان «تقليص حجم الزائدة اللحمية بشكل كبير يعرض المريض لخطر تقيوء الطعام عبر الانف».

الطاقة في القرن الحادي والعشرين



● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعتبرت دراسة نشرت مؤخرا ان الانتقال من القرن العشرين الى القرن الحادي والعشرين سيشهد تخليا عن نظام انتاج الطاقة القائم على الوقود الاحفوري (الهيدروكاربور) واعتمادا على اشكال الطاقة المتجددة وعلى الطاقة الشمسية خاصة.

واكدت الدراسة التي نشرها معهد ووردلدواتش الخاص في واشنطن ان اشكال الطاقة المتجددة ستؤمن في غضون الاربعين سنة المقبلة اكثر من نصف احتياجات كوكب الارض من الطاقة.

ويرى خبراء المعهد ان «التكنولوجيات الحديثة ادت الى انخفاض متزايد لتكاليف انتاج هذه الموارد من الطاقة» فقد تدنت تكاليف انتاج طاقة الرياح بمعدل ٧٥٪ خلال العشر سنوات الماضية فيما تراجعت تكاليف الطاقة الشمسية بمعدل ٩٠٪.

وشدد المعهد على انه «قد يكون بالامكان في المستقبل التوصل الى تخفيض جديد لتكاليف انتاج عدد كبير من مصادر الطاقة بما يوفر لهذه الاشكال الجديدة من الطاقة امكانية منافسة الهيدروكاربورات».

وسيؤدي الاستخدام المتزايد لاشكال الطاقة المتجددة مثل طاقة الرياح والبحار والطاقة الشمسية الى زيادة فرص العمل وتعزيز اوضاع الاقتصادات المحلية.

ويتطلب انتاج كمية مماثلة من الكهرباء تشغيل عدد من العاملين في مجالات طاقة الرياح الى خمسة اضعاف عددهم في مجالات الطاقة النووية. اما في مجال الطاقة الشمسية فتصل هذه النسبة الى الضعفين ونصف الضعف.

واعتبر معهد ووردلدواتش ان انبعاثات ثاني اكسيد الكربون في الجو (نحو ستة مليارات طن سنويا) تشكل «حدا اساسيا» اقصى لمواصلة استخدام الوقود الاحفوري.

واعتبرت الدراسة ان «ابطاء وتيرة اثر الانحباس يفترض وضع قيود على استهلاك الهيدروكاربونات».

وتعتبر الطاقة النووية حلا بديلا لكنها تطرح عددا من المشكلات. كما ان تكاليفها سجلت ارتفاعا اضافة الى تزايد معارضة الرأي العام لهذا النوع من انتاج الطاقة. وشدد ووردلدواتش على انه «يبدو الآن ان بناء آلاف المحطات النووية الضرورية لاستبدال الهيدروكاربونات اصبح امرا غير ممكن». فالطاقات المتجددة كطاقة الحرارة الجوفية او طاقة الرياح او طاقة الكتلة الحيوية تعتبر في المقابل «بصورة متزايدة خيارات قابلة للحياة».

وتوفر الآن الطاقة الكهرمائية وهي من انواع الطاقة المتجددة خمس الطاقة الكهربائية في العالم، فيما تعتبر طاقة الكتلة الحيوية التي تشمل تخمير النفايات الزراعية والوقود الخشبي المصدر الاول للطاقة بالنسبة لنصف سكان العالم.

وستشكل اشعة الشمس وهي المصدر الاكثر غزارة لاشكال الطاقة المتجددة «المحور الرئيسي» لتأمين النور والحرارة في نظام انتاج الطاقة الجديد. واوصى التقرير بوقف المساعدات التي تقدم الى الصناعات النفطية والنووية واعتماد سياسات ضريبية لاشكال الطاقة المتجددة من اجل تسريع عملية الانتقال الى «الاقتصاد الشمسي» المتوقع.

هل ذكاء التوائم وراثي؟

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اوضحت دراسة امريكية عن التوائم الفعليين (من بويضة واحدة) الذين انشئوا بشكل منفصل ان ذكاء الفرد يتوقف بنسبة ٧٠٪ على العوامل الوراثية (الجينات) وبنسبة ٣٠٪ على المحيط.

وحددت هذه الدراسة التي اشرف عليها توماس بوتشارد استاذ علم النفس في جامعة مينيسوتا ان معدل الذكاء عند التوائم الذين يعيشون ظروفا مختلفة كان متشابها جدا وخصوصا عند البلوغ. واستطاع بوتشارد ايجاد خمسين توأم فعلي كمادة لدراسته.

وذكرت الدراسة انه اذا وكان لتأثير الاهل دور في ملكة اكتساب المعارف عند الاطفال فان لهذا دورا صغيرا على مستوى (الذكاء) النهائي.

ولاحظت الدراسة ايضا «تشابهات واضحة» سواء في السلوك او في اهتمامات ومسؤوليات وشخصيات التوائم الناشئين في عائلات مختلفة.

وتعطي هذه الدراسة الجديدة اهمية اكبر الى العوامل الوراثية في تحديد مستوى الذكاء. وكان معظم الاختصاصيين يعتبرون حتى الآن ان الذكاء يتوقف بنسبة ٥٠٪ على هذه العوامل الوراثية.

«رسالة هامة» من الرئيس العراقي الى الرئيس الفلسطيني




● تونس ـ اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تلقى، يوم الجمعة، «رسالة مهمة» من الرئيس العراقي، صدام حسين، تتناول «التطورات السياسية والعسكرية» في حرب الخليج.

وهذه الرسالة هي الاولى من الرئيس العراقي الى الزعيم الفلسطيني منذ بدء حرب الخليج في السابع عشر من الشهر الماضي.

واضافت «وفا» ان «سفير فلسطين في بغداد، عزام الاحمد تسلم يوم الخميس الرسالة خلال مقابلته وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز.

وقالت الوكالة الفلسطينية ان عزيز اكد خلال الاجتماع على «صلابة» الموقف العراقي «ومقاومته للعدوان المتوحش الذي يستهدف الامة العربية والقضية الفلسطينية».

وزير خارجية الفلبين:

الولايات المتحدة تريد ممارسة دور الشرطي في العالم

● مانيلا (الفلبين) ـ وكالات الانباء ـ انتقد وزير خارجية الفلبين الدور الذي تمارسه الولايات المتحدة. وقال انها تريد ممارسة دور الشرطي في العالم.

ونقلت وكالة انباء «اسوشيتدبرس» عن الوزير الفلبيني قوله خلال محاضرة له امام عدد من الدبلوماسيين والطلاب «ان العلاقات بين الولايات المتحدة وبين الفلبين بدأت مع استعمار الولايات المتحدة للفلبين».

جراء ازمة الخليج:

انخفاض الفائض في ميزان المدفوعات الياباني

● طوكيو ـ وكالات الانباء ـ قالت وزارة المالية اليابانية ان الفائض في الحساب الجاري لميزان المدفوعات قد انخفض الى ٣٥،٧٩ مليار دولار لعام ١٩٩٠.

وكان هذا الفائض قد سجل عام ١٩٨٩ اكثر من (٥٧) مليار دولار.

ويقول خبراء اقتصاديون ان ارتفاع اسعار النفط الناجم عن ازمة الخليج ادى الى تقليص الحساب الجاري في كانون الاول الماضي.

رئيس اركان الجيش الفرنسي:

القوات العراقية مدربة جيدا ومنظمة تنظيما جيدا

● ... «اننا بالكاد بدأنا الاهتمام بالقوات البرية ●

● الصحراء السعودية ـ «و.ص.ف» ـ اعترف رئيس اركان الجيش الفرنسي، الجنرال موريس شميت بان «القوات العراقية مدربة جيدا ومنظمة تنظيما جيدا ولذلك علينا الاستفادة من الوقت لضربها واضعافها قبل التصادم معها» وذلك في معرض رده» على سؤال حول استباق الهجوم البري من قبل القوات «المتحالفة» لرد الهجوم العراقي.

وحول قدرة القوات العراقية على القيام بهجوم واسع قال الجنرال شميت انه «ما زال باستطاعة هذه القوات القيام بمثل هذه العملية. لكنها سرعان ما ستحبط من قبل الطيران الحليف وخصوصا من قبل المروحيات العسكرية. ومن هنا تأتي اهمية الشلل الذي اصيب به الطيران العراقي في المعركة. حتى ان الطائرات العراقية لم يعد لها وجود في الجنوب»!

واضاف «وفي هذه الظروف فان القيام بحركة برية عبر استخدام الدبابات في مواجهة خصم متفوق تماما في المجال الجوي وفي وسط مسطح مثل الصحراء لا يمكن الا ان يقود الى الهزيمة».

واوضح الجنرال شميت الذي بدأ زيارته الى السعودية، يوم الجمعة، ان المرحلة الجوية من هجوم «الحلفاء» ضربت حتى الان وبالدرجة الاولى البنية الاساسية للاقتصاد والاتصالات واضاف فيما يتعلق بالقوات البرية «اننا بالكاد بدأنا بالاهتمام بها».

ايران تستعد لارسال ١٥٠ طنا من الاغذية والادوية الى العراق

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ نقلت اذاعة طهران عن مدير الهلال الاحمر الايراني سيف الله وحيد «دستجردي» ان ايران تستعد لارسال ١٥٠ طنا من المواد التموينية والادوية الى «الشعب المسلم في العراق».

وقال المسؤول الايراني ان ارسال هذه القافلة من المواد التموينية والادوية سيتم بإذن مسبق من مجلس الامن وبالتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

واضاف انه «اذا دعت الحاجة فان الهلال الاحمر سيوجه نداء الى الايرانيين لتقديم المساعدة الى الشعب العراقي».

وكان مبدأ ارسال مواد تموينية وطبية قد تقرر، السبت الماضي، من قبل المجلس الاعلى للامن القومي، الذي يعتبر اعلى سلطة قرار سياسي في ايران.

رجال الدين الاندونيسيون يوجهون نداء لوقف اطلاق النار في الخليج

● جاكارتا ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة انباء «انتارا» الاندونيسية ان رجال الدين في اندونيسيا وجهوا امس الاول (الجمعة) نداء لوقف اطلاق النار فورا في الخليج وطالبوا اطراف النزاع العمل للسلام.

وتجدر الاشارة الى ان ٩٠ في المئة من السكان البالغ عددهم ١٨٠ مليونا هم من المسلمين.

ووقع النداء رجال الدين المسلمين ورئيسا الكنيستين الكاثوليكية والبروتستانتية ورئيسا الطائفتين الهندوسية والبوذية في البلاد.

وطالب القادة الروحيون، من ناحية ثانية، منظمة المؤتمر الاسلامي والمجلس العالمي للكنائس والفاتيكان والمجلس العالمي للبوذية والاتحاد العالمي للهندوس التدخل من اجل دعم هذا النداء لوقف اطلاق النار في الخليج.

ودعوا الاندونيسيين الى عدم الانخداع بالتصريحات التي «يراد منها الاعتقاد بأن النزاع في الخليج هو حرب بين الاديان».

ويذكر ان اندونيسيا التي تعتبر اكبر بلد اسلامي في العالم لجهة عدد سكانها تتخذ رسميا موقفا محايدا في النزاع. وكانت جاكارتا دانت الغزو العراقي للكويت لكنها اعربت ايضا عن الاسف بسبب اللجوء الى القوة لحل هذه الازمة.

«بوش مرتاح تماما»!!

● لن يتوقف القتال قبل تحرير كامل التراب الكويتي ●

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ «تعهد» الرئيس الامريكي، جورج بوش، بعدم وقف القتال في منطقة الخليج قبل ان يتم «تحرير» الكويت بشكل كامل. وقال ان الهجوم العراقي على مدينة الخفجي السعودية «لم ينجح في استفزازه لشن هجوم بري شامل» ضد القوات العراقية في الوقت الحالي.

وقالت مصادر البيت الابيض، التي نقلت النبأ، ان الرئيس الامريكي «مرتاح تماما» من سير العمليات العسكرية من جانب قوات «التحالف» التي «تحقق النتائج المرجوة منها»!

وكان بوش قد صرح، الليلة الماضية، في واشنطن في اثناء اجتماعه مع زعماء الجالية اليهودية الامريكية ان موعد الهجوم البري على القوات العراقية «تقرره الولايات المتحدة وليس تحركات صدام حسين».

ابتداء من الخامس من الشهر الجاري:

الحد من استخدام السيارات الخصوصية في الاردن للاقتصاد بالطاقة

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي ان الحكومة الاردنية قررت الحد من استخدام السيارات الخاصة بيوم من اصل يومين للاقتصاد بالطاقة.

واوضح المصدر نفسه ان السيارات المزودة بلوحات تسجيل تحمل ارقاما مفردة في الايام المفردة في حين ان السيارات التي تحمل ارقاما مزدوجة تسير في الايام المزدوجة. واضاف ان سيارات الاجرة والآليات الاخرى التي تحمل لدى الادارات العامة غير مشمولة بهذه الاجراءات.

واضاف المصدر ان هذه الاجراءات ستطبق اعتبارا من الخامس من الشهر الجاري وان السيارات التي لا تطبق هذه التعليمات ستصادر من دون ان يوضح مدة هذه المصادرة.

من ناحية ثانية قررت الحكومة وضع نصف السيارات الحكومية في الخدمة فقط وتقليص نسبة (٢٥٪) من الوقود المخصص لمعظم الادارات العامة.

الرئيس مبارك يعلن على الملأ:

اذا هاجمت اسرائيل العراق لن تفعل مصر شيئا..!

● تل ابيب ـ اعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، ان بلاده لن تفعل شيئا اذا قامت اسرائيل بالهجوم على العراق.

وذكر «صوت اسرائيل» بالعبرية، ان مبارك قال في حديث مع شبكة التلفزيون الامريكية «ايه. بي. سي» انه لن يخرج قواته من السعودية لأي غرض كان، طالما ان الحرب مستمرة في الخليج.

الشعب الايراني يتضامن مع الشعب العراقي

● طهران ـ وكالات الانباء ـ ذكرت اذاعة طهران ان السلطات الايرانية اعلنت يوم الجمعة الفاتح من شباط الجاري يوم تضامن مع الشعب العراقي، نزولا عند رغبة مرشد الجمهورية الايرانية آية الله علي خامنئي.

وكان خامنئي طلب يوم الاربعاء تحديد يوم للتعبير عن تضامن الشعب الايراني مع شعب العراق.

قريبا:

الغاء اخر قوانين الفصل العنصري في جنوب افريقيا

● الكاب ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، يوم الجمعة، في الكاب ان البرلمان سيلغي قريبا القوانين الثلاثة الاخيرة للفصل العنصري التي تشكل اخر الاسس القانونية لهذا النظام.

واكد الرئيس دي كلارك لدى افتتاحه الدورة البرلمانية ان قانون السكن المنفصل (١٩٥٠) والقوانين المتعلقة بملكية الاراضي (١٩١٣ الى ١٩٣٦) التي تخصص الاقلية البيضاء بـ (٨٧٪) من الاراضي وخاصة القانون المتعلق بتصنيف السكان (١٩٥٠) الذي يصنف الجنوب افريقيين منذ ولادتهم بحسب عرقهم ستلغى خلال الدورة الحالية.

في رسائل الى وزراء الخارجية:

طارق عزيز يدعو دول «العالم الثالث» لدعم العراق في مواجهة العدوان ومن أجل دحره

● ويقول: اننا نتحمل التضحيات من اجل بداية عالم جديد، حقا ●

● طارق عزيز ●

●نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، وجه رسائل الاسبوع الفائت الى وزراء خارجية دول «العالم الثالث» دعاهم فيها الى دعم العراق في معركته «الحاسمة» ضد التحالف المعادي له ذي «الاهداف الامبريالية».

وقد طلب عزيز من الدول التي «ناضلت من اجل الحرية والاستقلال والعلاقات المتكافئة بين الدول والتي دعت الى نظام اقتصادي عالمي جديد وعادل تنال فيه شعوب البلدان المنتجة للبترول الحلم حقها الطبيعي في استثمار ثرواتها بما يؤمن لها الموارد الذاتية للحياة والتنمية «ان تعيد النظر في تحليل الموقف منذ بدايته وحتى الان وان تستنتج الاستنتاجات الصحيحة وان تقف مع العراق الحر المستقل ضد هذه الحملة الامبريالية الظالمة التي تشنها الدول الاستعمارية».

وقال ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا التي تشترك في التحالف ضد العراق «هي نفسها الدول التي انتهجت في الماضي سياسة الاستعمار واستعباد الشعوب ونهب الثروات».

ووصف عزيز «المواجهة التي تجري بين العراق من جهة وبين الدول الامبريالية الاستعمارية المتحالفة ضده من جهة اخرى» بأنها ذات طبيعة حاسمة.

وتابع عزيز ان «شعب العراق المجاهد يتحمل اليوم العبء الاكبر في التضحيات من اجل بداية نظام عالمي جديد حقا.. نظام يكون فيه لشعوبنا في العالم الثالث القدرة على الدفاع عن استقلالها ومصالحها لا النظام الذي يتحدث عنه الرئيس الامريكي، جورج بوش، ورئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، والرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، والذي هو في الواقع اعادة للعصر الاستعماري الامريكي الاوروبي بثياب جديدة مظللة».

واكد ان «وقائع العدوان، التي مضى عليها عدة ايام حتى الان، تشير بالادلة الملموسة الى ان الهدف من هذا التحالف الشرير ليس تطبيق القانون الدولي وصيانة شرعية الامم المتحدة وانما هو تدمير العراق وقوته الناهضة التي هي عماد استقلاله الوطني وعماد التوازن في المنطقة والذي يوفر لبلدانها امكانات حماية استقلالها في الحاضر والمستقبل من الهجمة الامبريالية بصورة عامة ومن العدوانية التوسعية لاسرائيل بصورة خاصة».

واضاف ان «هذه الدول الاستعمارية الطامعة في السيطرة على ثروات العالم وخاصة البترول، والتي ادت سياستها الانانية الجائرة في العقود الماضية الى تكبيل شعوب العالم الثالث بالمشاكل الاقتصادية وفرضت نظاما اقتصاديا يؤمن لها الهيمنة على الاقتصاد العالمي، ان حكومات هذه الدول استغلت وبسرعة وبأسلوب مضلل الاختلال الذي حصل في التوازن الدولي من جراء الاوضاع المتردية في الاتحاد السوفيتي وانتهاج حكومته الحالية سياسة التبعية لامريكا والدول الغربية».

ثم خلص الى القول ان «هذه الدول الاستعمارية قد هيمنت بسبب غياب العامل السوفيتي على مؤسسة الامم المتحدة وصارت تسخر هذه المنظمة الدولية لتبرير اعمالها من الهيمنة والتسلط».

٧٠ هجوما ضد المصالح الامريكية والدول المتحالفة معها منذ بدء الحرب

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان حوالي ٧٠ هجوما استهدف مصالح اعضاء التحالف المعادي للعراق منذ بدء المعارك في السابع عشر من كانون الثاني الماضي.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية، مارغريت تاتوايلر، ان معظم هذه الهجمات سبب وقوع اضرار مادية فقط وقامت بها مجموعات محلية لم يتأكد ان لها علاقة بالعراق. الا انها اضافت ان البعض من هذه المجموعات تبنى هذه الهجمات باسم التضامن مع العراق او باسم المعاداة للامريكيين.

وحتى الآن فقد قتل في هذه الهجمات حارس مصرف في لبنان في الثالث والعشرين من الشهر الماضي. كما قتل عراقي وجرح آخر في التاسع عشر من الشهر نفسه عندما كانا يحاولان وضع عبوة ناسفة امام مركز ثقافي امريكي في مانيلا.

ووقعت ثلاثة حوادث في اليمن خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية. فقد اطلقت رشقات نارية من اسلحة اوتوماتيكية على مبنى السفارة الامريكية في صنعاء كما القيت قنبلة يدوية على مقر اقامة السفير التركي وادت الى سقوط جريح ووقع انفجار في حدائق مقر اقامة السفير الياباني.

وفي ليما دمر نصب تذكاري للرئيس الامريكي الاسبق، كينيدي بعبوات ناسفة. كما انفجرت عبوة ناسفة صغيرة في مركز ثقافي امريكي. وتشتبه وزارة الخارجية الامريكية بمجموعة «توبا ماروس» اليسارية.

وادى حريق مفتعل في عمان الى احراق مقهى المركز الثقافي الفرنسي.

وفي الفلبين فككت الشرطة عبوتين ناسفتين في محطة تابعة لاذاعة «صوت امريكا» ووقع انفجار ضعيف في مبنى يضم السفارة السعودية.

وفي ستوكهولم اوقعت قنبلة حارقة اضرارا مادية في مكتب «لتشيز مانهاتن بنك»، وفي بيروت انفجرت رزمة من الديناميت قرب السفارة القطرية.

واخيرا لم تتمكن الخارجية الامريكية من التأكد ما اذا كان اغتيال مسؤول امن رئيس الوزراء، الجنرال المتقاعد خلوص سايين في انقرة، امس الاول (الاربعاء)، مرتبطا بأزمة الخليج.

تحليل اخباري

حرب الخليج ـ من يدفع التكاليف؟

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ لم تدفع الولايات المتحدة، القوة العسكرية الرئيسية في الخليج، سوى جزء يسير حتى الان من تكاليف الحرب الدائرة هناك. فالجزء الاكبر تتحمله الكويت والسعودية والمانيا واليابان.

ويفيد تحقيق اجرته وكالة الصحافة الفرنسية ان مجموع المساهمات التي ستكون الولايات المتحدة قد تلقتها للفترة بين الثاني من آب، موعد الاجتياح العراقي للكويت وبين ٣١ آذار ١٩٩١ ، يبلغ ٥٢ مليار دولار وهو رقم يمكن مقارنته بالتقديرات الرسمية الامريكية للنفقات العسكرية حتى نهاية اذار المقبل والتي تتراوح بين ٤٧,٥ مليار دولار و ٨٥ مليار دولار.

وبلغت كلفة العمليات الامريكية بين الثاني من آب و ١٦ كانون الثاني اي منذ اجتياح الكويت وحتى عشية اندلاع الحرب عشرة مليارات دولار. وتلقت الولايات المتحدة في هذه الفترة مبلغا مماثلا.

وكان المساهمون الاساسيون: السعودية (٢,٧٥ مليار دولار) والكويت (٢,٥ مليار) واليابان (ملياران) والمانيا (١,٢ مليار) وبلدان اخرى ساهمت بما مجموعه ١,٥ مليار دولار وهي الامارات وتايوان وكوريا الجنوبية.

وستتوقف كلفة العمليات منذ بدء عملية «عاصفة الصحراء» وحتى نهاية اذار على طبيعة المنحى الذي تتخذه الحرب.

وقال مصدر امريكي ان الكلفة اليومية للعمليات الامريكية تتراوح بين ٥٠٠ مليون دولار ومليار دولار وهو ما يعني حتى نهاية اذار اي بعد مضي ٧٥ يوما على اندلاع الحرب مبلغا يتراوح بين ٣٧,٥ مليار دولار و ٧٥ مليار دولار. لكن هذه الكلفة قد تتضاعف بعد اندلاع القتال البري.

وستبقى السعودية والكويت خلال هذه الفترة الممولتين الرئيسيتين (١٣,٥ مليار دولار لكل منهما) وتأتي بعدهما اليابان (٩ مليارات دولار) ثم المانيا (٥,٥ مليارات دولار) اي ان مجموع ما سيدفع الى الولايات المتحدة سيصل الى ٤١,٥ مليار دولار.

وهذه المساهمات لا تأخذ بالاعتبار سوى نسبيا كلفة الحرب بالنسبة للحلفاء وذلك لسببين:

● الاول ـ ان الحلفاء واضافة الى المبالغ التي دفعت الى الولايات المتحدة دفعوا مبالغ كبيرة الى بلدان اخرى. فدول خط المواجهة اي تركيا ومصر والاردن تلقت اكثر من ١٨,٥ مليار دولار تعويضا لها عن الخسائر الاقتصادية التي تكبدتها من جراء المقاطعة التي فرضتها الامم المتحدة على العراق. ويضاف الى ذلك الغاء الولايات المتحدة الديون العسكرية لمصر والبالغة سبعة مليارات دولارات.

اما اسرائيل فهي في صدد تلقي ٨١٦ مليون دولار من المانيا وهي تفيد من مساعدة عسكرية خصوصا من صواريخ باتريوت لم تحدد قيمتها رسميا.

ومن المقرر ان تتلقى بريطانيا ١,٠٤ مليار دولار من المانيا و ٥٩٠ مليون دولار من السعودية.

وهكذا يتضح ان السعودية هي الممول الاساسي للحرب حيث تبلغ مساهمتها ٢٠ مليار دولار. وهذا التمويل سيستهلك معظم فائض المدخول السعودي الناجم عن زيادة اسعار النفط العام الماضي والذي بلغ ٢٤ مليار دولار.

اما الكويت فقد دفعت ١٨,٥ مليار دولار واليابان ١٣ مليارا والمانيا ١٠,٥ مليارات.

والسبب الثاني هو ان بعض الدول التي تشارك في القتال تتحمل كامل نفقات قواتها او الجزء الاكبر من هذه النفقات.

وينطبق هذا الامر على فرنسا التي تقدر تكاليف عملياتها العسكرية بـ ٢٢٠ مليون دولار في الشهر. وهذا الرقم لا يأخذ في الاعتبار الكلفة المحتملة لاستبدال المعدات التي تتعرض للتدمير.

كذلك فان بريطانيا تقدر نفقاتها في النزاع حتى ٣١ كانون الثاني بـ ٢,٥ مليار دولار بما في ذلك كلفة خسارة ست طائرات تورنادو.

تبقى اخيرا التكاليف غير المباشرة للنزاع بالنسبة لكل الدول المعنية وهو امر من المستحيل معرفته.

طهران ـ مركز الدبلوماسية لانهاء الحرب

● تتمة من ص ١ ●

وفرنسا. وقد احيطت هذه اللقاءات بطابع من السرية التامة.

ورأى وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، ان طهران «تحولت الى مركز دبلوماسي في محاولة لايجاد مخرج للحرب».

وفسر الرئيس رفسنجاني هذا الاهتمام بانهاء الحرب «بالواجب الاسلامي والانساني» حيث اكد «الجمهورية الايرانية ان عليها ان تضع حدا لمعاناة شعب العراق الذي يتعرض للذبح على يد القوات المتحالفة».

ومن بين جهودها لوقف اطلاق النار تعلق طهران امالا على الاجتماع الاستثنائي لحركة عدم الانحياز الذي سيعقد الاسبوع الجاري في بلغراد (يوغوسلافيا).

واكد ولايتي ان وجود الموفدين الجزائري واليمني والعراقي في طهران يهدف بشكل خاص الى «تنسيق الجهود لاتخاذ مواقف مشتركة في اطار ذلك الاجتماع».

وقد غادر نائب رئيس الوزراء العراقي، سعدون حمادي، طهران اليوم ذاته في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام وصفها بانها «مثمرة». وقد التقى حمادي قبل مغادرته الرئيس الايراني الذي سلمه رسالة من الرئيس العراقي، صدام حسين، لم يكشف عن مضمونها.

وعند مغادرته اكد ولايتي ان ايران تنوي الاحتفاظ بالطائرات العراقية التي تهبط على اراضيها حتى انتهاء النزاع.

واشار الى انه ابلغ حمادي بـ «انزعاج طهران لهذا الهبوط الذي تم دون الحصول على اذن مسبق».

ولم تعترف طهران رسميا الا بهبوط ١٦ طائرة عراقية على اراضيها (التعلن تحطمتا وواحدة اختفت)، بينما تحدثت مصادر غربية عن لجوء مئة طائرة عراقية الى ايران منذ بدء المعارك.

والتقى رفسنجاني بعد حمادي وغزالي وزير الدولة اليمني للشؤون الخارجية، عبد العزيز الدالي، الذي وصل ليلة الخميس الجمعة الى طهران حاملا رسالة من الرئيس، علي عبد الله صالح، الى الرئيس الايراني.

وقد اجرى الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية، فرانسوا شير، جولة ثالثة من المباحثات اليوم ذاته مع نائب وزير الخارجية الايراني محمود واعظي، قبل لقائه بولايتي.

وكانت حرب الخليج والعلاقات الفرنسية ـ الايرانية محور هذه المباحثات.

وكانت باريس اشارت الى ان شير ليس مكلفا «ببحث مبادرات جديدة للسلام» واكد مصدر فرنسي ان وجود شير في طهران في الوقت نفسه مع المبعوثين الثلاثة العراقي والجزائري واليمني ليس سوى «مصادفة بحتة».

وقال المتحدث باسم الحكومة لوي لو بونسيك ان «النشاطات الدبلوماسية المحيطة بحرب الخليج انطلقت بالضرورة لان اي سعي لحل الى هدنة سيفشل طالما لم يقدم العراق اية دلائل ملموسة على الانسحاب من الكويت».

واضاف المتحدث ان «زيارة شير الى طهران تندرج في اطار سلسلة زيارات الى الدول المعنية بازمة الخليج بادرت اليها فرنسا. وقد بحث ايضا مع القادة الايرانيين علاقاتنا الثنائية. وليس مقررا باي شكل ان يقوم باتصالات اخرى مع شخصيات موجودة في طهران. وقد نفى وزير الخارجية رولان دوما بشكل قاطع الانباء التي نشرت في هذا الصدد والمحت الى خلاف ذلك».

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، اجتمع، يوم الجمعة، في باريس مع نائب وزير الخارجية الليبي، موسى كوسا، وجرى تبادل «واسع لوجهات النظر» حول ازمة الخليج.

واضاف الناطق ان هذه المحادثات تعقب اتصالات بدأت بين باريس وطرابلس بعد اجتماع (١٣) تشرين الثاني الماضي في باريس بين دوما ووزير الخارجية الليبي، ابراهيم البشاري.

وفي اطار التحركات الدبلوماسية من اجل وقف اطلاق النار في حرب الخليج تباحث وزير خارجية الهند، امس الاول، مع نظيره الصيني وذلك بتفويض من منظمة دول عدم الانحياز.

ويحمل وزير الخارجية الهندي الذي يزور الصين مشروعا لوقف اطلاق النار وبدء المفاوضات لتسوية سلمية في الخليج اعدته منظمة دول عدم الانحياز.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، بعث برسالة الى الرئيس التركي، تورغوت اوزال، تتعلق «بالوضع السيء في الخليج».

وقام بتسليم هذه الرسالة موفد خاص هو وزير الدولة يحيى حسين احمد العرشي، الذي وصل الى انقرة.

قائد سلاح الجو

● تتمة من ص ١ ●

أسبوعا آخر او اسبوعين لكنهم سيحققون هدفهم وهو التدمير المنهجي للهيكلية العسكرية العراقية. وكل يوم يمر يعمل لصالح اسرائيل».

واوضح الجنرال بن نون الصعوبات التي يواجهها الطيران الامريكي في ازالة تهديد الصواريخ العراقية ضد اسرائيل بشكل نهائي. وقال ان «منصات الصواريخ مبعثرة في شمال غرب العراق فوق مساحة تساوي مساحة اسرائيل. وتتألف كل بطارية من خمس الى ثماني عربات بعضها بحجم سيارة الاسعاف. وعندما لا تكون المنصات من الكرتون فانها تخبأ تحت الجسور او في اهراءات زراعية او في بيوت زجاجية».

واضاف «ان الطائرات التي تبحث عن المنصات تقصف بالتالي بشكل منهجي كل ما يمكن ان يشكل مخبأ لها في الكويت وفي شمال غرب العراق. لكن يجب اخذ حدود الرادار بعين الاعتبار وخصوصا اجهزة رصد طائرات اف/١٥ التي يمكنها ان ترى من خلال الغيوم لكنها بصعوبة في الطقس الرديء».

ولم يستبعد قائد سلاح الجو الاسرائيلي فرضية ان تقوم «طائرة انتحارية عراقية في اختراق دفاعاتنا والقاء قنابل كيميائية توقع ضحايا اكثر مما يوقعه عدد كبير من صواريخ سكود. ولمواجهة هذا التهديد تقوم الطائرات الاسرائيلية بتحليق مستمر».



● «ليخرج العراق من الكويت» و«ليخرج الامريكيون من الخليج» و«ليخرج الاسرائيليون من فلسطين»، هذه هي الشعارات التي ارتفعت في مظاهرة معادية للحرب في هونغ كونغ يوم الخميس الماضي. (صورة من «و.ص.ف»)

الاف الاشخاص يتظاهرون في لندن ضد الحرب

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ شارك عدة الاف من الاشخاص، بعد ظهر امس السبت، في لندن في اكبر تظاهرة معادية للحرب في بريطانيا وذلك منذ اندلاع المعارف في الخليج.

وقال منظمو التظاهرة ان متظاهرين وصلوا من مختلف انحاء البلاد وانضموا الى المسيرة في وسط العاصمة البريطانية.

وقد نظمت هذه التظاهرة التي انتهت في هايد بارك حركة «الحملة من اجل ازالة الاسلحة النووية» التي تعتبر الحركة البريطانية الرئيسية لدعاة السلم و«اللجنة من اجل ايقاف الحرب في الخليج».

من ناحية ثانية اقام اكثر من الفي شخص من الاسكتلنديين في وسط غلاسغو، صباح امس السبت، تجمعا معاديا للحرب.

وكالة الصحافة الفرنسية ترفع دعوى ضد «البنتاغون» بسبب رفضه السماح لها بالاشتراك في التغطية «الصحفية المصورة»

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت ادارة وكالة الصحافة الفرنسية، يوم الجمعة، ان الوكالة قررت رفع دعوى قضائية في الولايات المتحدة ضد وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» بسبب رفضها السماح للوكالة بالاشتراك في عمليات التغطية الصحفية المصورة التي تنظمها وزارة الحربية الامريكية والحصول على ما يصدر عنها من صور في السعودية.

واعلن محامي وكالة الصحافة الفرنسية، جوشوا كوفمان، الذي يعول على اصدار قرار يجبر الوزارة على التراجع عن قرارها، ان «رفض السماح بالاشتراك في التغطية الصحفية المشتركة يعني التنكر لاحد الحقوق ومخالفة التعديل الاول للدستور الامريكي».

وقد سعت الوكالة منذ سنوات عدة للمشاركة في عمليات التغطية الصحفية المشتركة (بول) التي ينظمها «البنتاغون» لكنها كانت دائما تجابه بالرفض غير المبرر. وقد اتخذت هذه القرارات وخصوصا اخرها المتعلق بالتغطية الصحفية للحرب في السعودية دون ان تكون هناك امكانية للمراجعة او الاستئناف.

وتعد وكالة الصحفية الفرنسية واحدة من بين اهم اربع وكالات انباء عالمية وتوزع خدماتها في انحاء العالم في موازاة منافساتها المباشرات وكالة «اسوشيتدبرس» و«رويتر» و«يو.بي.اي». وللوكالة عدة فرق من المراسلين والصحفيين والمصورين الفرنسيين والامريكيين في السعودية.

الحسن الثاني يبرر وجود القوات المغربية في السعودية

● .. ويحذر المعارضة من توجيه اي انتقاد في هذا الشأن! ●

● الرباط ـ «و.ص.ف» ـ حذر الملك حسن الثاني شعبيا، في خطاب له الى الامة مساء الجمعة الماضي، أحزاب المعارضة المغربية من أي تدخل في شؤون الجيش. ودعا الرئيس العراقي، صدام حسين، الى الرد ايجابيا على البيان السوفياتي ـ الامريكي الاخير واصفا اياه بانه «ايجابي للغاية وخطوة كبيرة تتطلعها الدولتان العظميان».

وقال الملك المغربي «انني لن اسمح لاي كان بانتقاد وجود قواتنا في المملكة العربية السعودية لان مثل هذه الانتقادات تعتبر قانونيا مسا بمعنويات الجيش».

ويذكر ان قرار المغرب ارسال حوالي ١٢٠٠ من جنوده الى السعودية قوبل بانتقادات حادة من جانب احزاب المعارضة والنقابات العمالية ومختلف الاتحادات المهنية ومنظمات الدفاع عن حقوق الانسان التي ما انفكت تطالب بعودتهم منذ اندلاع حرب الخليج.

وقال الملك الحسن الثاني ان قرار ارسال القوة المغربية الى السعودية «اتخذ في التاسع من آب، اي قبل يوم من القمة العربية الاستثنائية التي عقدت في القاهرة وتبنت قرارا يستنكر الاجتياح العراقي للكويت ويستجيب لطلب السعودية ارسال قوات عربية تشارك في الدفاع عنها من اي عدوان اجنبي».

واضاف «ان الامر يتعلق بمسألة ثنائية مغربية سعودية.. ووجودنا هناك لا يمكن مقارنته بوجود القوات الاجنبية الاخرى لان الجنود المغاربة لم يرسلوا لاجلاء العراقيين عن الكويت وانما لمساندة الجيش السعودي في حال تعرضه لهجوم اجنبي»!

الشيخ سعيد شعبان يدعو سوريا الى الوقوف الى جانب العراق

● طرابلس ـ «و.ص.ف» ـ حث الزعيم الديني المؤيد لايران في لبنان، الشيخ سعيد شعبان، سوريا على دعم العراق ودعا الى الاطاحة بالانظمة العربية التي تحارب في اطار الائتلاف المناهض للعراق.

ومن جهة اخرى وصف الشيخ شعبان، رئيس حركة التوحيد الاسلامي (التنظيم سني مؤيد لايران في طرابلس بشمال لبنان حيث ينتشر الجيش السوري)، الانظمة العربية التي لا تحارب اسرائيل والولايات المتحدة بأنها «غير شرعية».

وفي خطبة نقلتها الصحف، امس، توجه الشيخ شعبان الى سوريا «الجار الملاصق للعراق والتي كانت دائما تعلن انها لن تسمح بتدمير العراق وترسانته العسكرية انطلاقا من المصلحة القومية» وقال انها «لا بد وان تعلن عن موقف مؤيد للعراق بعدما تبين ان المقصود ليس تحرير الكويت انما تدمير العراق كأكبر قوة عربية واسلامية تصمد في وجه التحدي الكافر».

سياسة ممثل العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٣ شباط ١٩٩١ الصفحة ١٢

فيما ستظل روضات الاطفال والمدارس الابتدائية مغلقة في سائر مناطق البلاد

استئناف الدراسة الابتدائية في المنطقتين «د» و «و»، غدا

● عودة طلاب الصفوف الاعدادية الى مقاعد الدراسة، تدريجيا، في تل ابيب وحيفا ● استئناف عمل الحضانات البيتية في جميع انحاء البلاد ● روضات الاطفال والمدارس التابعة لمؤسسات التعليم الخاص تفتح ابوابها من جديد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتجدد، في الساعة التاسعة من صباح غد (الاثنين)، الدراسة الابتدائية في جميع المدارس الواقعة في منطقتي «د» و «و» فقط، اي في شمال البلاد وجنوبها، هذا ما أعلنه وزير المعارف والثقافة زبولون هامر، في نهاية الاسبوع الماضي، بالتشاور مع رئيس الحكومة ومعرفة وزير «الامن».

واشترط هامر استئناف الدراسة في المنطقتين المذكورتين بتواجد شخصين بالغين في كل من الصفوف الاولى والثانية، اضافة الى المعلم، وتواجد شخص بالغ واحد على الاقل الى جانب المعلم في كل من الصفوف الثالثة والرابعة. علما بان جميع المعلمين تواجدوا في مدارسهم منذ صباح اليوم (الاحد) وقاموا باستكمال جميع الترتيبات المتعلقة بافتتاح المدارس واستئناف الدراسة فيها.

من جهة ثانية، استؤنفت اليوم (الاحد)، الدراسة، بشكل تدريجي، في جميع روضات الاطفال والمدارس التابعة لمؤسسات التعليم الخاص فقط. وتجددت بصورة تدريجية ايضا الدراسة في كافة المدارس الاعدادية الواقعة في منطقتي «أ» و«ب» (تل ابيب وحيفا)، حيث عاد اليوم طلاب الصفوف التاسعة الى مدارسهم، على ان يعود طلاب الصفوف الثامنة غدا (الاثنين)، وطلاب الصفوف السابعة بعد غد (الثلاثاء)، وهذا ما ينسحب ايضا على طلاب الاعدادية في المدارس الداخلية التي ستفتح ابوابها بدءا من الساعة الحادية عشرة صباحا.

من جهة ثانية، اعلنت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي عن استئناف عمل الحضانات البيتية في جميع انحاء البلاد، شريطة ان تعمل كل حضانة بموجب تعليمات قيادة الدفاع المدني القاضية باغلاق الغرفة المعدة لاستقبال الاطفال وتواجد شخص بالغ الى جانب كل حاضنة.

فصل مجدد بين «صوت اسرائيل» بالعبرية و «غالي تساهل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعاود اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية (القنال الثاني) واذاعة الجيش «غالي تساهل» البث كل على انفراد، ابتداء من بعد غد الثلاثاء بعد ان قامتا ببث موحد منذ اندلاع حرب الخليج.

وجاء القرار بعد بحث الموضوع بين مسؤولي الاذاعتين ومندوب الناطق بلسان الجيش، يوم الجمعة الاخير.

من جهة ثانية اعلن الوزير روني ميلو المسؤول عن تشغيل القنال الثاني في التلفزيون ان جهدا خاصا سيبذل لتوسيع نطاق البث في النصف الشرقي من البلاد وذلك بعد توجه الآلاف المواطنين اليه بمثل هذا الطلب وفي اعقاب الوضع الخاصة التي يحياها القنال من حرب الخليج.

منذ اندلاع الحرب في الخليج

نحو (٩٤) الف مواطن غادروا البلاد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتضح ان عدد المواطنين الذين غادروا البلاد في شهر كانون الثاني المنصرم سجل ارتفاعا كبيرا عن عدد الذين قدموا اليها وبلغ الضعف تقريبا (!) فقد غادر اسرائيل ٩٣,٨١٠ اشخاص، في حين وفد اليها ٥٨,٨٣٣ شخصا، منهم (١٥) الف قادم جديد وصلوا، غالبيتهم، من الاتحاد السوفييتي.

هذا وتبين ان معظم المغادرين سافروا خلال الاسبوعين الماضيين اللذين تليا يوم اندلاع الحرب في الخليج، علما بان موجة السفر الجماعي لا تزال مستمرة.

٤٤٪ من سكان تل ابيب لا يمضون الليل في منازلهم

● تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه يوم الجمعة الماضي صحيفة «معاريف» التل ابيبية الاسبوعية ان نحو ٤٤ في المئة من سكان تل ابيب لا يمضون الليل في منازلهم.

وقالت الصحيفة انها اوفدت محققيها، في مطلع هذا الاسبوع، الى احياء وشوارع مختلفة في تل ابيب وقد قرعوا ابواب المنازل وتحققوا من المعلومات من جيران اصحاب المنازل المهجورة.

بناء على طلب من بلدية ام الفحم:

المحكمة العليا تلزم الجهات المختصة بتوضيح موقفها من موضوع الخارطة الهيكلية للمدينة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا امراً احترازياً ضد لجنة الاستئناف المنبثقة عن اللجنة العليا للتخطيط والبناء في البلاد، وذلك بناء على طلب من بلدية ام الفحم التي توجهت الى المحكمة المذكورة بواسطة المحامي حسني ابو حسين.

ويلزم الامر الاحترازي هذا لجنة الاستئناف بتوضيح موقفها واسباب عدم عقد جلسة والبت واعطاء قرار في موضوع الخارطة الهيكلية لمدينة ام الفحم وذلك خلال (٤٥) يوما من اصدار الامر الاحترازي.

وجدير بالذكر ان بلدية ام الفحم كانت تقدمت عدة مرات للجنة الاستئناف ولجنة المحافظة على الاراضي الزراعية بطلب عقد جلسة واتخاذ قرار في الاعتراض التي تقدمت به البلدية ولكن دون جدوى، علماً بأن المشروع الزم اللجنة المذكورة باعطاء قرار نهائي في الاعتراضات خلال ٦٠ يوما من تقديمها.

وفي حديث لمراسلنا مع الشيخ هاشم عبد الرحمن، القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم، قال: «سبق وتقدمنا للجنة المحافظة على الاراضي الزراعية باعتراض ولم نتلق اي جواب على اعتراضنا، مما خلق عندنا احتمال بأن هنالك نية مبيتة ضد ام الفحم وعليه توجهنا الى المحاكمة لالزامهم بالرد على اعتراضنا حول قرارات «لجنة المحافظة على الاراضي الزراعية» بخصوص الخارطة الهيكلية لام الفحم».

بفارق نحو خمس ساعات

سقوط صاروخين من طراز «سكاد» في المنطقة «هـ»

● القصف لا يسفر عن وقوع اصابات أو اضرار في الاملاك ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرضت البلاد، في الليلة الماضية، لقصف صاروخي جديد، نفذته العراق على دفعتين وبفارق نحو خمس ساعات، دون ان يسفر عن وقوع اصابات او اضرار، حسبما اوضح المتحدث بلسان الجيش الاسرائيلي الجنرال نحمان شاي.

وأضاف المتحدث ان صاروخين من طراز «سكاد» كانا يحملان رؤوسا حربية تقليدية سقطا في الساعة ٢٠:٣٨ مساء وفي الواحدة والنصف من بعد منتصف الليل في المنطقة «هـ» ليصبح بذلك مجموع ما اطلقه العراق على اسرائيل ٣٠ صاروخا في (١١) دفعة.

هذا ورفض المصدر نفسه تحديد مواقع سقوط الصاروخين وتحديد ما اذا كانت صواريخ «باتريوت» اطلقت لاعتراضها.

رفض السماح لنفاع بزيارة الشيخ عبيد «لاسباب أمنية»!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعد طلبات متكررة توجه بها النائب الجبهوي محمد نفاع الى السلطات المختصة لزيارة الشيخ عبد الكريم عبيد تلقى نفاع ردا واضحا من وزير «الامن» موشيه أرنس جاء فيه: «لاسباب أمنية لا أستطيع اعطائك تصريحا لزيارة الشيخ عبد الكريم عبيد»!

لليوم السابع عشر على التوالي

مجالس سخنين وعرابة والمغار والبعينة تواصل العمل بموجب انظمة الطوارىء

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في الطرف - تواصل مجالس سخنين، عرابة، المغار والبعينة، لليوم السابع عشر على التوالي، العمل بموجب انظمة الطوارىء، حيث يتناوب اعضاء هذه المجالس في الحضور على فترات معينة على مدار ٢٤ ساعة.

ففي مجلس سخنين المحلي أعدت طواقم طوارىء اخرى من اطباء وعمال اجتماعيين وشاحنات لحالة الطوارىء. كما تم توزيع نشرة على الاهالي تتضمن ارشادات خاصة لساعات الطوارىء وارقام الهواتف الضرورية.

وفي مجلس المغار المحلي وضعت سيارة الاسعاف وصندوق المرضى في حالة عمل دائم طيلة ٢٤ ساعة.

هبوط في عدد «القادمين الجدد» وعدد منهم يطلب مغادرة البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر مدير ادارة السكان في وزارة الداخلية، «دافيد الرازي»، امس السبت، ان عدد «القادمين الجدد» الذين توجهوا بطلب مغادرة البلاد قد تضاعف منذ اندلاع حرب الخليج.

من جهة اخرى بات واضحا الهبوط الحاد في عدد القادمين الجدد مما يعني ان توقع وزارة الاستيعاب حول ٣٠ الف قادم شهريا لم يتحقق فقد وصل البلاد ١٦ الف قادم في كانون الثاني الماضي فيما وصلها في الشهر الذي سبقه ٣٤ الف قادم.

الحكم بالسجن ثلاث سنوات على شاب فحماوي بتهمة قذف زجاجات حارقة ورفع علم فلسطيني

حسين ابو حسين

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة المركزية في حيفا، يوم الاربعاء على الشاب الفحماوي رشدي محاميد المحاجنة حكما بالسجن لمدة ثلاث سنوات، منها سنة ونصف السنة سجناً فعلياً وسنة ونصف السنة مع وقف التنفيذ وذلك بعد ان وجهت اليه تهمة قذف زجاجات حارقة (مولوتوف) ورفع اعلام فلسطينية واحراق سيارة.

وقد تأجل النظر في قضية شاب فحماوي آخر وجهت اليه نفس التهم.

وكانت الشرطة اعتقلت ثلاثة شبان هم رشدي المحاجنة وعماد توفيق المحاجنة (اطلق سراحه دون توجيه اي تهمة اليه) وشاب آخر في اوائل شهر ايلول الماضي على اثر احراق سيارة المواطن الفحماوي منير وجيه المحاجنة ومحاولة القاء قنابل حارقة على بيته.

هذا ودافع عن المتهمين المحامي

وفاة رئيس تحرير «يديعوت أحرونوت» السابق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي، في ليل الجمعة/ السبت الماضي الصحفي د. هرتسل روزنبلوم، رئيس تحرير «يديعوت احرونوت» السابق، عن (٨٧) عاما.

وكان روزنبلوم ولد في جمهورية ليتوانيا السوفييتية العام ١٩٠٣، وقدم الى البلاد سنة ١٩٣٥ وانضم الى حزب «الدولة العبرية» الذي وقع كممثل عنه، العام ١٩٤٨، على وثيقة الاستقلال (وقع باسمه العبري هرتسل فردي بناء على طلب «دافيد بن غوريون»).

وبعد اقامة الدولة اعتزل العمل السياسي وتفرغ للصحافة، حيث عين سنة ١٩٤٩ رئيسا لتحرير «يديعوت احرونوت»، وظل يشغل هذا المنصب (٣٨) سنة، الى ان استقال العام ١٩٨٦، حيث خلفه ابنه موشيه فردي في رئاسة تحرير الصحيفة.

ويذكر ان روزنبلوم كان منذ صباه احد الناشطين الصهيونيين، وظل احد المقربين من زئيف جبوتنسكي حتى وفاة هذا الاخير، وكان درس الحقوق في فينا قبل قدومه الى البلاد، الا انه لم يمارس العمل القضائي، حيث اخذت الصحافة كل وقته.

ابتداء من بعد غد الثلاثاء:

غلاء المواصلات الشعبية بنسبة ٢٠٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن عن رفع اسعار المواصلات الشعبية ابتداء من بعد غد (الثلاثاء)، بنسبة ٢٠٪!

واعلن مسؤول في وزارة المالية، امس، ان اسعار المواصلات الشعبية لم ترتفع منذ اكثر من سنة على الرغم من زيادة المصروفات على صيانة الباصات وتشغيلها. واوضح ان عدم رفع اسعار المواصلات خلال الفترة زاد من مخصصات السوبسيديا لهذا البند.

ويذكر ان المواصلات الشعبية هي البند الوحيد الذي لا يزال يحظى بالدعم المالي الحكومي بعد الغاء السوبسيديا عن المواد الغذائية كالدجاج والخبز والحليب.

ويصبح سعر السفرة الاعتيادية داخل المدينة ١,٧٠ شيكل بدلا من ١,٤٠ شيكل حتى الآن.

وكان من المقرر ان يدخل رفع الاسعار هذا حيز التنفيذ ابتداء من ٢٠ كانون الثاني الماضي الا انه بسبب اطلاق الصواريخ العراقية على اسرائيل ارجىء الى بعد غد.

انخفاض مرتقب في اسعار الكهرباء بنسبة ٦ - ٨,٥٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تنخفض، في الايام القريبة القادمة، اسعار الكهرباء للمستهلك بنسبة تتراوح بين ٦ و٨,٥٪ وذلك جراء انخفاض اسعار الوقود.

وأعلن انه سيجري حتى نهاية العام الجاري انتهاج الاسلوب المتبع في المؤسسات الصناعية فيما يتعلق باستهلاك الكهرباء بالنسبة لجمهور المستهلكين اذ سترتفع اسعار الكهرباء في الساعات التي يشهد فيها الاستهلاك ضغطا كبيرا وستنخفض في ساعات تدني الاستهلاك.